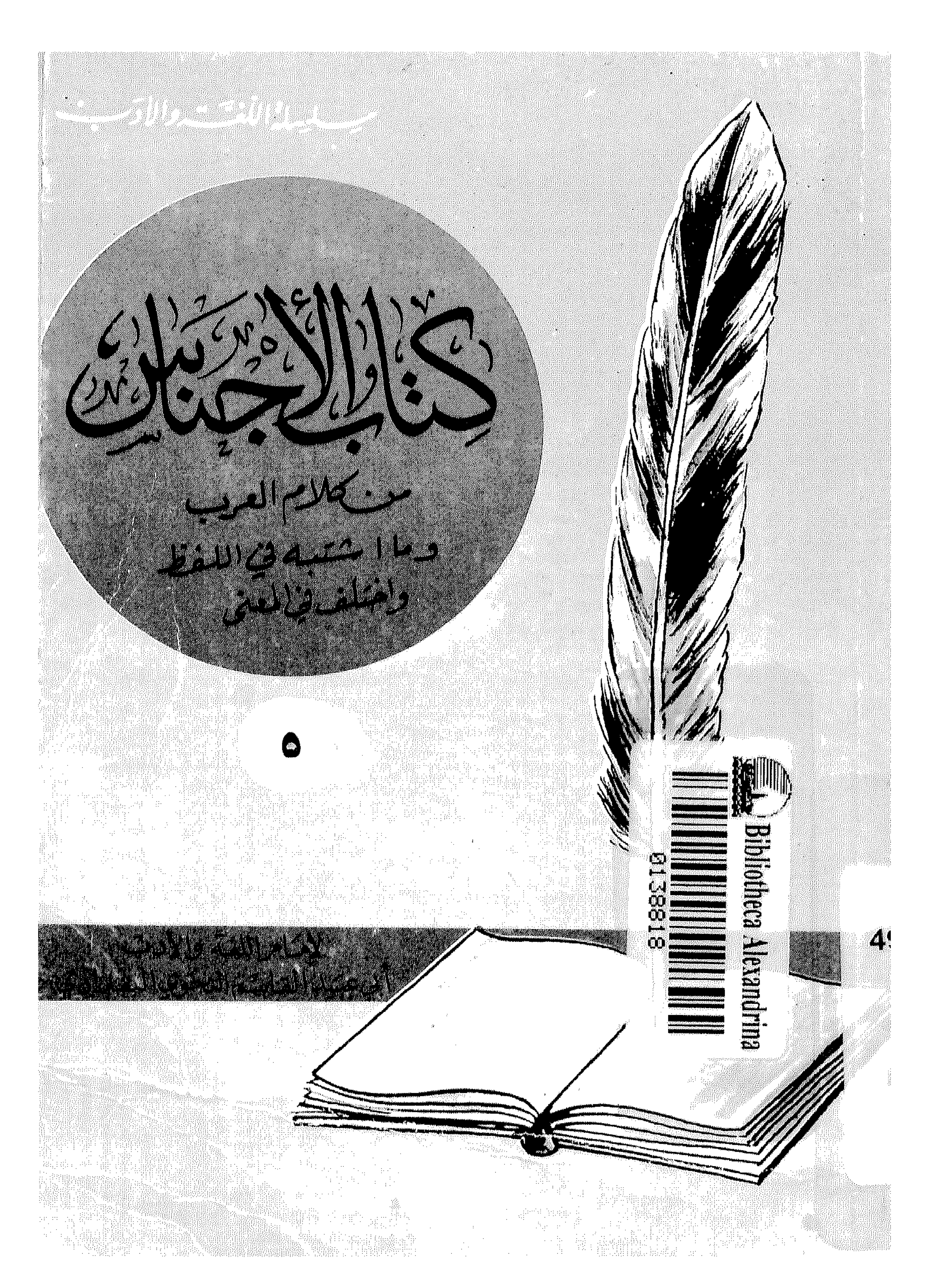

سلسلة اللغة والأدب
كتاب الأجناس
من كلام العرب
وما اشتبه في اللفظ
واختلف في المعنى
٥
لإمام اللغة والأدب
أبي عبيد القاسم
Bibliotheca Alexandrina
0138818

كتاب الأجناس

من كلام العرب

وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى

لامام اللغة والأدب

أبى عبيد القاسم بن سلام النحوى الهروى البغدادى المتوفى سنة ٢٢٤ ه‍ ٨٣٨ م

بتصحيح

امتياز على عرشى الرامفورى

دار الرائد العربي

بيروت • لبنان

ص . ب ٦٥٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة لامام اللغة والأدب أبى عبيد القاسم بن سلّام الهروى البغدادى فيما اشتبه لفظه واختلف معناه، مستخرجة من كتاب «غريب الحديث» له، ومشتملة على كثير من المعانى التى تخلو عنها المعاجم العربية التى بأيدينا.

وكانت نسختها المحفوظة فى خزانة الكتب الرامفورية مصحفة غاية التصحيف. فشمّرت عن ساق الجد فى تصحيح الألفاظ وضبط حركاتها. وعارضتها أولاً بأمهات اللغة للتصحيح والتعريب والاعجام، ثم راجعت كتاب «غريب الحديث» المحفوظ فى الخزانة المذكورة، وصححت بعض الألفاظ التى لا تكاد توجد فى الكتب اللغوية. لكن بقى هنا شك وريب فى مواضع عديدة فاجتهدت فى تحصيل نسخة أخرى اجتهاد العطشان للماء، وأهديت بعكس فوتوغرافى لنسختها الأخرى المحفوظة فى المكتبة الخديوية بالقاهرة من مهتممها صاحب الفخامة العلامة محمد أسعد براده سلمه الله تعالى. فقابلت نسختى بها فجاءت بحمد الله تسقى الغليل وتشفى العليل.

وحينما كنت مشتغلا بمطالعة «غريب الحديث» وجدت فيه كثيراً من الألفاظ التى اشتبه لفظها واختلف معناها فألحقتها بآخر الرسالة مرتبة على ترتيب حروف الهجاء. وأضفت فى أول الرسالة ترجمة أبى عبيد وفى

الآخر فهارس ثلاثة ليسهل المراجعة إلى ألفاظ هذه الرسالة وإلى المعاجم الأخرى التى رتبت ألفاظها على ترتيب الحرف الآخر للباب والأول للفصل كالصحاح للجوهرى .

ومرادى بـ « ر » فى الحواشى النسخة الرامفورية وبـ « م » النسخة المصرية .

ترجمة أبي عبيد

نسبه وولادته

من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ، ورواة اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين ، والعلماء بالقرآت ، ومن جمع صنوفا من العلم ، وصنف الكتب فى كل فن من العلوم والأدب فأكثر وشهر ، أبوعبيد القاسم بن سلاّم . كان أبوه عبداً روميا لرجل من أهل هراة . وكان يتولى الأزد . فولد أبوعبيد بهراة سنة خمسين ومائة أو سنة أربع وخمسين ومائة.[1]

اشتغاله بالعلم

يحكى أن سلاما خرج يوما وأبوعبيد مع ابن مولاه إلى المكتب . فقال للمعلم «علّمى القاسم فانها كيسة » . فاشتغل أبوعبيد بالعلم وأخذ الأدب عن أبى زيد الأنصارى ، وأبى عبيدة ، والأصمعى ، وأبى محمد اليزيدى ، وغيرهم من البصريين . وعن ابن الأعرابى ، وأبى زياد الكلابى ، ويحيي بن سعيد الأموى ، وأبى عمرو الشيبانى ، والكسائى ، والأحمر ، والفراء من الكوفيين .

وتفقّه على القاضى أبى يوسف ، والامام محمد بن الحسن الشيبانى صاحبي الامام أبى حنيفة الكوفى .

وكتب فى حداثة سنه عن هشيم وغيره . فلما صنف احتاج إلى

---

(١) ابن خلكان ، ج ١ ، ص ٥٩٧ . والأول قول ابن الجوزى والثانى ما حكاه أبوبكر الزبيدى فى كتاب التقريظ .

أن يكتب عن يحي بن صالح وهشام بن عمار . فحدث عنهما وعن الامام مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وشريك القاضى ، وعبد الله بن المبارك وخلق كثير من أقرانه وممن هو دونه .

ودخل البصرة ليسمع من حماد بن زيد . فقدم فاذا هو قد مات . وقـدم مصر مع يحي بن معين سنة ثلاث عشرة ومائتين . وكتب بها وحكى عنه .

تدريسه وولايته القضاء

وأقام أبو عبيد ببغداد مدة يؤدب آل هَرْثَمَة فى شارع بشر وبشير . ثم اتصل بثابت بن نصر بن مالك الخزاعى والى خراسان . فولاه قضاء طرسوس[1] ثمانى عشرة سنة . ثم صار إلى ناحية عبد الله بن طاهر ، ثم قدم بغداد حاجاً فسمع الناس منه « غريب الحديث » . وممن روى عنه سعيد بن أبى مريم المصرى ، وهو من شيوخه . وعبد الله الدارمى . ومحمد ابن إسحق الصاغانى . والحارث بن أبى أسامة ، ويحي بن معين ، وعلى بن عبد العزيز البغوى ، وغيرهم . وروى عنه أيضاً البلاذرى فى مواضع عديدة من كتابه « فتوح البلدان » .

إقامته بمكة ووفاته

وخرج أبو عبيد إلى مكة فى موسم الحج . فلما قضى حجه وأراد الانصراف واكترى الى العراق ليخرج صبيحة غد ، قال أبو عبيد : فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم وهو جالس على فراشه وقوم يحجبونه والناس يدخلون إليه ويسلمون عليه ويصافحونه . قال :

---

(١) بفتح الطاء المهملة مدينة بساحل الشام عند السيس والمصيصة . بناها المهدى بن المنصور فى سنة ثمان وستين ومائة على ما حكاه ابن الجزار فى تاريخه (ابن خلكان ، ج ١ ، ص ٥٩٧) .

فكلما دنوت لأدخل مع الناس مُنعت. فقلت لهم «لما لا تخلّون بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟» فقالوا «إى والله! لا تدخل عليه ولا تسلم وأنت خارج غدا إلى العراق». فقلت لهم «فانى لا أخرج إذاً». فأخذوا عهدى ثم خلّوا بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخلت وسلمت وصافحت. فأصبحت ففسخت الكراء وسكنت بمكة.

وكان ذلك سنة أربع عشرة ومائتين. وقال حسن بن على: «خرج أبوعبيد إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين». وقال ابن المنادى «فى سنة أربع وعشرين ومائتين».

ولم يزل هو بمكة حتى توفى بها فى سنة أربع وعشرين ومائتين. وهذا هو قول على بن عبد العزيز وابن يونس وابن سعد والبخارى. وهو الأصح المجمع عليه. وقال محمد بن الحسن بن زياد النقاش «إنه مات سنة ثنتين أوثلاث وعشرين ومائتين فى خلافة المعتصم». وقال حسن ابن على «سنة ثلاث وعشرين ومائتين». وقال السيوطى «سنة ثلاثين». وقال الخطيب «بلغنى أنه عاش سبعا وستين سنة».

وقيل إنه رأى فى المنام فى المدينة ومات بها بعد رحيل الناس عنها بثلاثة أيام ودفن فى دور جعفر.

قال أبوسعيد الضرير: كنت عند عبد الله بن طاهر فورد عليه نعى أبى عبيد. فقال لى «يا أبا سعيد! مات أبوعبيد». ثم أنشا يقول:

يا طالب العلم! قد مات ابن سلام　　وكان فارس علم غير محجام
مات الذى كان فيكم ربع أربعة　　لم يُلف مثلهم إسناد أحكام
حبر البرية عبد الله أولهم　　وعامر ولنعم الثاويا عامى!

هما اللذان أنافا فوق غيرهما　　والقاسمان ابن معن وابن سلام

وقال محمد بن عيسى الكاتب : رثا عبدالله بن طاهر أبا عبيد فقال :

يا طالب العلم ! قد أودى ابن سلام　　قد كان فارس علم غير محجام

أودى الذى كان فينا ربع أربعة　　لم يلف مثلهم إسناد أحكام

حبر البرية عبد الله عالمها　　وعامر ولنعم الثاويا عامى !

هما أتانا بعلم فى زمانهما　　والقاسمان ابن معن وابن سلام

مصنفاته

قال ابن درستويه الفارسى النحوى : « وروى الناس من كتبه بضعة وعشرين كتاباً فى القرآن والفقه وغريب الحديث والغريب المصنف والأمثال ومعانى الشعر وغير ذلك . وله كتب لم يروها ، قد رأيتها فى ميراث بعض الطاهريين تباع كثيرة فى أصناف الفقه كله . وبلغنا أنه كان إذا ألف كتابا أهداه إلى عبد الله بن طاهر فيحمل إليه مالاً خطيرا استحسانا لذلك . وكتبه مستحسنة مطلوبة فى كل بلد . والرواة عنه مشهورون ثقات ذوو ذكر ونُبْل . وقد سيق إلىّ جميع مصنفاته . فمن ذلك :

(١) الغريب المصنف . وهو من أجلّ كتبه فى اللغة . فانه احتذى فيه كتاب النضر بن الشميل المازنى الذى يسميه كتاب الصفات ، وبدء فيه بخلق الانسان ، ثم بخلق العرش ، ثم بالابل ، فذكر صنفا بعد صنف حتى أتى على جميع ذلك . وهو أكبر من كتاب أبى عبيد وأجود ».(١)

وقال أبو الطيب عبد الواحد بن على اللغوى فى كتاب « مراتب النحويين » : « وأما كتابه المترجم بالغْريب المصنف فانه اعتمد فيه على كتاب

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١٢ ، ص ٤٠٤ .

عمله رجل من بنى هاشم جمعه لنفسه . وأخذ كتب الأصمعى فبوب ما فيها وأضاف إليه شيأ من علم أبى زيد الأنصارى وروايات عن الكوفيين .... وقد أخذت عليه مواضع فى الغريب المصنف ».(١)

ويظهر من رواية الخطيب أنه صنفه بمرو . روى الخطيب عن أبى الحسن محمد بن جعفر بن هارون التميمى النحوى قال : كان طاهر بن الحسين ، حين مضى إلى خراسان ، نزل بمرو يطلب رجلاً فيحدثه ليلةً . فقيل «ما ههنا إلا رجل مودب» . فأدخل عليه أبو عبيد القاسم بن سلام . فوجده أعلم الناس بأيام الناس ، والنحو ، واللغة ، والفقه . فقال له : «من المظالم تركك أنت بهذا البلد» . فدفع إليه ألف دينار وقال : «أنا متوجه إلى خراسان إلى حرب . وليس أحب استصحابك شفقاً عليك . فانفق هذا إلى أن أعود إليك» . فألف أبو عبيد غريب المصنف إلى أن عاد طاهر بن الحسين من خراسان . فحمله إلى سُرَّمَنْ رَأى .(٢)

وعدد أبوابه على ما ذكر ألف باب . ومن شواهد الشعر ألف ومائتا بيت . قال المشعرى : سمعت أبا عبيد يقول : «هذا الكتاب أحب إلى من عشرة آلاف دينار» . وقال حماد بن إسحق بن إبراهيم الموصلى : قال لى أبو عبيد : «عرضتَ كتابى فى الغريب المصنف على أبيك ؟» قلت : «نعم ، وقال لى ‹فيه تصحيف مائتى حرف›» . فقال أبو عبيد : «كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتى حرف قليل» .(٣)

وقال إبراهيم الحربى : «وليس له كتاب مثل غريب المصنف . وانصرف أبو عبيد يوما من الصلوة فمر بدار إسحق الموصلى ، فقالوا له :

---

(١) إرشاد الأريب للحموى ، ج ٦ ، ص ١٦٢ . (٢) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٠٥ .
(٣) الفهرست لابن النديم ، طبع مصر ، ص ١٠٧ .

«يا أبا عبيد! صاحب هذه الدار يقول: «إن فى كتاب غريب المصنف ألف حرف خطأ». فقال أبو عبيد: «كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف ليس بكثير. ولعل إسحاق عنده رواية وعندنا رواية، فلم يعلم، فخطأنا، والروايتان صواب. ولعله أخطأ فى حروف وأخطأنا فى حروف، فيبقى الخطأ شىء يسير» ».[1]

وحدث أبو بكر الزبيدى، قال قال على بن عبد العزيز، قال عبد الرحمن اللحنة صاحب أبى عبيد: قيل لأبى عبيد — وقد اجتاز على دار رجل من أهل الحديث كان يكتب عنه وكان يزَنُ بشر — «إن صاحب هذه الدار يقول «أخطأ أبو عبيد فى مائتى حرف من المصنف»». فقال أبو عبيد — ولم يقع فى الرجل بشىء مما كان يعرف به —: «فى المصنف مائة ألف حرف فلم أخطئ فى كل ألف حرف إلا حرفين. ما هذا بكثير مما استدرك علينا. ولعل صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرناه فى هاتين المائتين بزعمه لوجدنا لها مخرجا».

وحدث عن الخياط، قال: كنت مع أبى عبيد فاجتاز بدار إسحاق الموصلى فقال: «ما أكثر علمه بالحديث والفقه والشعر مع عنايته بالعلوم!» فقلت له: «إنه يذكرك بضد هذا». قال «وما ذاك؟» قلت: «إنه يزعم أنك صحفت فى المصنف نيفا وعشرين حرفاً». فقال: «ما هذا بكثير. فى الكتاب عشرة آلاف حرف مسموعة، لعلى لو ناظرت فيها لاحتججت عنها». ولم يذكر إسحاق إلا بخير.

قال الزبيدى: «لما اختلفت هاتان الروايتان فى العدد امتحنت

---

(١) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤١٣.

ذلك فى المصنف. فوجدت فيـــه سبعـة عشر ألف حرف وتسـعماية وسبعين حرفا ».[١]

أقول: ونسخته موجودة فى مكتبة أياصوفية باستانبول والمكتبة الخديوية بالقاهرة.

(٢) كتاب غريب الحديث. قال ابن درستويه الفارسى: « أول من عمله أبوعبيدة معمر بن المثنى، وقطرب، والأخفش، والنضر بن شميل. ولم ياتوا بالأسانيد. وعمل أبو عدنان النحوى البصرى كتـاباً فى غريب الحديث ذكر فيه الأسانيد وصنفه على أبواب السنن والفقه إلا أنه ليس بالكبير. فجمع أبو عبيـد عامّـةَ ما فى كتبهم وفسره وذكر الأسانيد. وصنف المسند على حدته، وأحاديث كل رجل من الصحابة والتابعين على حدته. وأجاد تصنيفه فرغب فيه أهل الحديث والفقه واللغة لاجتماع ما يحتاجون إليه فيه ».[٢]

وقال أحمد بن يوسف: « لما عمل أبوعبيد كتـاب ‹غريب الحديث› عرضه على عبد الله بن طـاهر فاستحسنه وقال: ‹إن عقلًا بعث صاحبه على عمل مثل هـــذا الكتاب لحقيق أن لا يُحوَج إلى طلب المعاش›. فأجرى له عشرة آلاف درهم فى كل شهر ». قال الخطيب: كذا قال لى الأزهرى عشرة آلاف درهم فى كل شهر.[٣]

أقول: وذكره الجاحظ فى « كتـاب المعلمين » وقال: « كان مودباً لم يكتب الناس أصح من كتبه ولا أكثر فائدة. وبلغنا أنه كان إذا ألف كتـاباً حمله إلى عبد الله بن طاهر فيعطيه مالاً خطيرا. فلما صنف ‹غريب

(١) معجم الأدبا للحموى، ج ٦، ص ١٦٢، وبغية الوعاة للسيوطى، ص ٣٧٦.

(٢) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٠٥.

(٣) أيضاً، ص ٤٠٦.

الحديث، أهداه إليه فقال: «إن عقلا بعث صاحبه على عمل هذا الكتاب لحقيق أن لا يحوج إلى طلب المعاش»، وأجرى له فى كل شهر عشرة آلاف درهم». (١)

وقال محمد بن وهب المشعرى: سمعت أبا عبيد يقول: «كنت فى تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال فأضعها فى موضعها من الكتاب. فأبيت ساهراً فرحاً منى بتلك الفائدة. وأحدكم يجيئنى فيقيم عندى أربعة أشهر أو خمسة أشهر فيقول قد أقمت الكثير».

قال أبو على: «أول من سمع هذا الكتاب من أبى عبيد يحيى ابن معين». وقال سليمان بن أحمد الطبرانى: سمعت عبد الله بن أحمد ابن حنبل يقول: «عرضت كتاب «غريب الحديث» لأبى عبيد على أبى فاستحسنه وقال «جزاه الله خيراً»».

وقال أبو بكر بن الأنبارى، أخبرنى موسى بن محمد قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: «كتب أبى كتاب غريب الحديث» الذى ألفه أبو عبيد أولاً».

وقال ابن عرعرة: «كان طاهر بن عبد الله ببغداد، فطمع فى أن يسمع من أبى عبيد، وطمع أن يأتيه فى منزله، فلم يفعل أبو عبيد حتى كان هذا يأتيه. فقدم على بن المدينى وعباس العنبرى، فأرادا أن يسمعا «غريب الحديث»، فكان يحمل كل يوم كتابه ويأتيهما فى منزلهما فيحدثهما فيه». (١)

وقال جعفر بن محمد بن على بن المدينى: سمعت أبى يقول: خرج

(١) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٠٧.

أبى إلى أحمد بن حنبل يعوده، وأنا معه. فدخل إليه وعنده يحي بن معين. وذكر جماعة من المحدثين. فدخل أبو عبيد القاسم بن سلام، فقال له يحي بن معين: «اقرأ علينا كتابك الذى عملته للمامون ‹غريب الحديث›». فقال «هاتوه». فجاؤا بالكتاب فأخذه أبو عبيد فجعل يبدأ يقرأ الأسانيد ويدع تفسير الغريب. فقال له أبى «يا أبا عبيد! دعنا من الأسانيد، نحن أحذق بها منك». فقال يحي بن معين لعلى بن المدينى: «دعه يقرأ على الوجه، فان ابنك محمداً معك ونحن فنحتاج أن نسمعه على الوجه». فقال أبو عبيد: «ما قرأته إلا على المامون. فان أحببتم أن تقرؤه فاقرؤه». فقال له على بن المدينى: «إن قرأته علينا وإلا فلا حاجة لنا فيه». ولم يعرف أبو عبيد على بن المدينى. فقال ليحي بن معين «من هذا؟» فقال «هذا على بن المدينى». فالتزمه و قرأه علينا. فمن حضر ذلك المجلس جاز أن يقول «حدثنا» وغير ذلك فلا يقول.(١)

وقال إبراهيم الحربى: «وكتاب ‹غريب الحديث› فيه أقل من مائتى حرف ‹سمعت›، والباقى ‹قال الأصمعى› و‹قال أبو عمرو›. وفيه خمسة وأربعون حديثا لا أصل لها، أوتى فيها أبو عبيد من أبى عبيدة معمر بن المثنى».(٢)

وقال النقاش: «وقدم بغداد فسمع الناس منه ‹غريب الحديث›». وقال محمد بن سعد «وقدم بغداد ففسر بها ‹غريب الحديث›».(٣)

وقال أبو الطيب عبد الواحد بن على اللغوى فى كتاب «مراتب النحويين»: «وأما كتابه فى غريب الحديث فانه اعتمد فيه على كتاب أبى

---

(١) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٠٧. (٢) أيضاً، ص ٤١٣. (٣) أيضاً، ص ٤١٥.

عبيدة فى غريب الحديث ».[1]

أقول : ونسخة هذا الكتاب الجليل الشان محفوظة فى المكتبة الرامفورية. وهى بخط جيد على ورق صقيل مضبوطة بالاعراب ؛ لكن بها خرم فى الآخر وعدة أوراق من أولها كتبت بخط جديد مغلوط. وهى برواية أحمد بن حماد عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد. ونسخة أخرى فى مكتبة لائيدن تحت نمرة ٥/١٧٢. ونسختان فى مكتبة كوپريلى زاده باسلامبول.

(٣) كتاب غريب القرآن. قال ابن درستويه الفارسى النحوى : « وله فى القرآن كتاب جيد ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله ».[2]

وقال أبو الطيب عبد الواحد بن على اللغوى : « وكذلك كتابه فى غريب القرآن منتزع من كتاب أبى عبيدة ».[3]

(٤) كتاب معانى القرآن. قال ابن درستويه الفارسى : « وكذلك كتابه فى معانى القرآن. وذلك أن أول من صنف فى ذلك من أهل اللغة أبو عبيدة معمر بن المثنى، ثم قطرب بن المستنير، ثم الأخفش. وصنف من الكوفيين الكسائى، ثم الفرا. فجمع أبو عبيد من كتبهم وجاء فيه بالآثار وأسانيدها وتفاسير الصحابة والتابعين والفقهاء. وروى النصف منه ومات قبل أن يسمع منه باقيه. وأكثره غير مروى عنه ».[4]

(٥) كتاب الشعراء. (٦) كتاب المقصور والممدود.

(٧) كتاب القراآت. (٨) كتاب المذكر والمؤنث.[5]

---

(١) معجم الأدبا للحموى، ج ٦، ص ١٦٣. (٢) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٠٥.

(٣) معجم الأدبا، ج ٦، ص ١٦٣. (٤) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٠٥.

(٥) ابن النديم فى الفهرست، ص ١٠٦ و ١٠٧، وابن خلكان، ج ١، ص ٥٩٦.

(٩) كتاب الأموال. قال ابن درستويه الفارسى: «وأما كتبه فى الفقه فانه عمد إلى مذهب مالك والشافعى فتقلد أكثر ذلك وأتى بشواهده وجمعه من حديثه ورواياته واحتج فيها باللغة والنحو فحسنها بذلك .... وكتابه فى الأموال من أحسن ما صنف فى الفقه وأجوده».

وقال إبراهيم الحربى: «وأضعف كتبه ‹كتاب الأموال›. يجىء إلى باب فيه ثلاثون حديثا وخمسون أصلا عن النبى صلى الله عليه وسلم. فيجىء يحدث بحديثين يجمعهما من حديث الشام ويتكلم فى ألفاظهما».[١]

وقال الذهبى: «وأضعفها ‹كتاب الأموال›، يعنى لقلة ما فيها. وعن بعض: كتابه فى الأموال من أحسن ما صنف فى الفقه وأجوده. والأحاديث التى فيها خطأ أتى فيها عن أبى عبيدة معمر بن المثنى».[٢]

أقول: وقد طبع بمصر بتصحيح محمد حامد الفقى فى سنة ١٣٥٣ هـ.

(١٠) كتاب النسب. (١١) كتاب الأحداث.[٣]

(١٢) كتاب الأمثال السائرة. قال ابن درستويه الفارسى: «ومنها كتابه فى الأمثال. وقد سبقه إلى ذلك جميع البصريين والكوفيين، الأصمعى، وأبوزيد، وأبو عبيدة، والنضر بن شميل، والمفضل الضبى، وابن الأعرابى. إلا أنه جمع رواياتهم فى كتابه وبوبه أبواباً فأحسن تأليفه».[٤]

ونسخته موجودة فى مكتبة كوپريلى زاده باستانبول وبمكتبة باريس (فرانسه) أيضاً. وطبع منها قسمان الثامن والسابع عشر ومعها ترجمة

(١) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤١٣. (٢) تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ٣١٦.
(٣) ابن النديم فى الفهرست، ص ١٠٦ و ١٠٧. و ابن خلكان، ج ١، ص ٥٩٦.
(٤) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٠٤.

باللغة اللاتينية بعناية الاستاذ برتو (E. Bertheau) وطبعت كلها فى مجموعة التحفة البهية (آستانه ، ١٣٠٢).[١]

(١٣) كتاب عدد آى القرآن . (١٤) كتاب أدب القاضى .

أقول : هكذا ذكره ابن النديم وابن خلكان . وذكره محمد عابد ابن أحمد على السندى فى كتابه « حصر الشارد »[٢] باسم « كتاب أدب القضا وآداب الحكام » ، برواية على بن عبد العزيز عن أبى عبيد .

(١٥) كتاب الناسخ والمنسوخ . (١٦) كتاب الأيمان والنذور .

(١٧) كتاب الحيض . (١٨) كتاب فضائل القرآن .

أقول: ونقل عنه عبد الله بن أسعد اليافعى [المتوفى سنة ٧٦٨ هـ] فى بحث البسملة من كتابه « الدر النظيم » . ونسخته الخطية مذكورة فى فهرست المكتبة السطانية ببرلين تحت نمرة ٤٤١ .

(١٩) كتاب الحجر والتفليس .[٣] (٢٠) كتاب الطهارة .

أقول : وسماه صاحب « حصر الشارد » « كتاب الطهور » لأبى عبيد برواية أبى بكر محمد بن سليمان (أو يحيى كما أثبته الخطيب) المروزى .

وقال عبد الغنى بن سعيد الحافظ : «فى كتاب الطهارة لأبى عبيد القاسم بن سلام حديثان ما حدث بهما غير أبى عبيد ولا عن أبى عبيد غير محمد بن يحيى المروزى . أحدهما حديث شعبة عن عمرو بن أبى وهب . والآخر حديث عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى . حدث به يحيى القطان عن عبيد الله وحدث به الناس عن يحيى القطان عن ابن عجلان » .

---

(١) معجم المطبوعات ، عمود ١٢١ . (٢) ونسخته الخطية محفوظة فى المكتبة الرامفورية . والمصنف كان من أعيان أول القرن الثالث عشر . (٣) ابن النديم فى الفهرست ، ص ١٠٦ و ١٠٧ ، وابن خلكان ، ج ١ ، ص ٥٩٦ .

قال الخطيب : قلت : أخبرنا بحديث شعبة على بن أحمد الرزاز ، أخبرنا حبيب بن الحسن القزاز ومحمد بن أحمـد بن قريش البزاز ، قالا حدثنا محمد بن يحيي المروزى ، أخبرنا أبوعبيد ، حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن أبى وهب الخزاعى عن موسى بن ثوران البجلى عن طلحـة ابن عبيد الله بن كريز الخزاعى عن عايشة ، قالت « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يخلل لحيته » .

وأما حديث عبـيد الله بن عمر فأخـبرناه أحمـد بن عمر بن روح النهروانى وعلى بن أبى على البصرى ، قالا أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى ، حدثنا محمد بن يحيي المروزى ، حدثنا أبو عبيد ، حدثنا يحيي ابن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال ، رأت عايشة عبد الرحمن توضأ فقالت : ياعبد الرحمن ! أسبغ الوضوء ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ويل للاعقاب من النار ! »[1]

أقول : قال ابن النديم فى فهرسته : « وله غير ذلك من الـكتب الفقهيه » . وقال ابن درستويه الفارسى : « وله كتب لم يروها قد رأيتهـا فى ميراث بعض الطاهريين تباع كثيرة فى أصناف الفقه كله » .

وزاد ابن خلكان : (٢١) كتاب معانى الشعر .

وقرأ صاحب « حصر الشارد » كتابين آخرين له لم يذكرهما أحد من المورخين . وهمـا (٢٢) كتـاب المواعظ و (٢٣) كتـاب النكاح . كلاهما برواية على بن عبـــد العزيز عن أبى عبـــيد . وقال :

---

(١) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤١٣ و ٤١٤ .

«وقرأت جزأ فيه قطعة من حديث أبي عبيد القاسم بن سلام من رواية علي بن عبد العزيز عنه».

(٢٤) كتاب آداب الاسلام. ذكره البلوى فى كتاب «الف با».

(٢٥) كتاب ما اختلف فيه العامة لغات العرب. ذكره ابن منظور الأفريقى فى «اللسان»، ج ٢، ص ٢٦٣. وذكر صاحب معجم المطبوعات أن رسالة فى ما ورد فى القرآن الكريم من لغات القبائل المطبوعه بهامش كتاب «التيسير فى علوم التفسير» للديرينى منسوبة إلى أبى عبيد.

خلقه

قال ابن درستويه الفارسى: «وكان ذا فضل ودين وستر ومذهب حسن». وقال أبو الحسن محمد بن جعفر التميمى: «وكان أبو عبيد دينا ورعا جواداً .... وكان مع ابن طاهر. فوجه إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدة شهرين. فأنفذ أبا عبيد إليه فأقام شهرين. فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم. فلم يقبلها وقال: «أنا فى جنبة رجل ما يحوجنى إلى صلة غيره ولا آخذ ما فيه علىّ نقص». فلما عاد إلى طاهر وصله بثلاثين ألف دينار بدل ما وصله أبو دلف. فقال له: «أيها الأمير! قد قبلتها ولكن قد أغنيتنى بمعروفك وبرك وكفايتك عنها. وقد رأيت أن أشترى بها سلاحا وخيلا وأتوجه بها إلى الثغر ليكون الثواب متوفرا على الامير». ففعل».[1]

وقال أبو بكر الأنبارى: «كان أبو عبيد يقسم الليل أثلاثا. فيصلى ثلثه وينام ثلثه ويضع الكتب ثلثه».[2]

(١) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٠٦. (٢) أيضاً، ص ٤٠٨.

وقال أبو حامد الصاغانى : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول : فعلت بالبصرة فعلتين أرجو بهما الجنة. أتيت يحي القطان ، وهو يقول «أبو بكر وعمر وعلى». فقلت: معى شاهدان من أهل بدر يشهدان أن عثمان أفضل من على. قال «بمن ؟» قلت : أنت حدثتنا عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزّال بن سبرة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال «أميرنا خير من بقى ولم نأل». قال «ومن الآخر ؟» قال قلت : الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن المسور بن مخرمة قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول «شاورت المهاجرين الأولين وأمراء الأجناد وأصحاب رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فلم أر أحداً يعدل بعثمان». قال فترك قوله وقال «أبو بكر وعمر وعثمان».

قال : وأتيت عبد الله بن داوّد الخريبى فاذا بيته بيت خمار. فقلت «ما هذا ؟» قال «ما اختلف فيه أولنا ولا آخرنا». قلت : «اختلف فيه أولكم وآخركم». قال «ومن أولنا ؟» قلت : «أيوب السختيانى عن محمد ابن سيرين عن عبيدة السلمانى قال : اختلف على فى الأشربة ، فما لى شراب منذ عشرين سنة إلا عسل أو لبن أو ماء». قال «ومن آخرنا ؟» قال : قلت «عبد الله بن إدريس». قال : فأخرج كل ما فى منزله فأهراقه. قال : فأرجو بهاتين الفعلتين الجنة.

وقال عمر الدورى : سمعت أبا عبيدة يقول : سمعنى عبد الله بن إدريس أتلهف على بعض الشيوخ ، فقال لى : «يا أبا عبيد! مهما فاتك من العلم فلا يفوتنك العمل».

وقال على بن عبد العزيز : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول :

« المتبع للسنة كالقابض على الجمر . وهو اليوم عندى أفضل من ضرب السيف فى سبيل الله عز وجل » .(١)

وكان يخضب بالحناء أحمر الرأس واللحية . وكان له وقار وهيبة .(٢)

ما قيل فيه

قال أبو الطيب عبد الواحد بن على اللغوى فى كتاب « مراتب النحويين » : « وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فانه مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية . يقتطعه عن اللغة علوم افتن بها .... وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به ولا بعلمه » .(٣)

وقال الهلال بن العلاء الرقى : « مَنَّ الله على هذه الأمة بأربعة فى زمانهم . بالشافعى ، تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وبأحمد ابن حنبل ، ثبت فى المحنة ، لولا ذلك كفر الناس ؛ وبيحيي بن معين ؛ نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وبأبى عبيد القاسم ابن سلام ، فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لولا ذلك لاقتحم الناس فى الخطأ » .

وقال إبراهيم بن ايطالب : سألت أبا قدامة عن الشافعى ، وأحمد ابن حنبل ، وإسحق ، وأبى عبيد . فقال : « أما أفهمهم فالشافعى إلا أنه قليل الحديث . وأما أورعهم فأحمد بن حنبل . وأما أحفظهم فاسحق . وأما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد » .

وقال إسحاق بن إبراهيم الحنظلى : « أبو عبيد أوسعنا علماً وأكثرنا أدباً وأجمعنا جمعاً . إنا نحتاج إلى أبى عبيد وأبو عبيد لايحتاج إلينا » .

---

(١) تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٤٠٩ . (٢) الفهرست ، ص ١٠٦ .
(٣) معجم الادبا للحموى ، ج ٦ ، ص ١٦٢ .

وقال إسحاق بن راهويه: «الحق يحبه الله عز وجل. أبو عبيد القاسم ابن سلام أفقه منى وأعلم منى».

وقال إسحاق بن ابراهيم: «إن الله لايستحيي من الحق. أبو عبيد أعلم منى ومن ابن حنبل والشافعى».

وقال أبو العباس ثعلب: «لو كان أبو عبيد فى بنى إسرائيل لكان عجبا».

وقال أحمد بن كامل القاضى: «كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلا فى دينه وفى علمه، ربانيا متفننا فى أصناف علوم الاسلام من القرآن، والفقه، والعربية، والأخبار، حسن الرواية، صحيح النقل. لا أعلم أحداً طعن عليه فى شيء من أمره ودينه».

وقال عبد الله بن طاهر: «كان للناس أربعة. ابن عباس فى زمانه، والشعبي فى زمانه، والقاسم بن معن فى زمانه، وأبو عبيد القاسم بن سلام فى زمانه». وفى رواية أنه قال: «علماء الناس أربعة: عبد الله بن عباس فى زمانه، إلى آخرها».

وقال إبراهيم الحربى: «أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أبدا. تعجز النساء أن يلدن مثلهم. رأيت أباعبيد القاسم بن سلام ما مثلته إلا بجبل نفخ فيه روح. ورأيت بشر بن الحارث فما شبهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه عقلا. ورأيت أحمد بن حنبل فرأيت كأن الله جمع له علم الأولين من كل صنف. يقول ما شاء ويمسك ما شاء». وفى رواية منه أنه قال: «كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء

إلا الحديث. (فانها) صناعة أحمد ويحي ».

وقال أبوعمرو: «كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يتكلم فى كل صنف من العلم».

وقال حمدان بن سهل: سألت يحي بن معين عن الكتابة عن أبى عبيد والسماع منه. فتبسم وقال: «مثلى يسأل عن أبى عبيد، أبو عبيد يسأل عن الناس. لقد كنت عند الأصمعى يوما إذ أقبل أبو عبيد فشق إليه بصره حتى اقترب منه. فقال ‹أترون هذا المقبل؟› قالوا ‹نعم›، قال: ‹لن تضيع الدنيا، أو لن يضيع الناس، ماحيي هذا المقبل›».

وسئل يحي بن معين عن أبى عبيد. فقال «ثقة».

وقال أحمد بن حنبل: «أبوعبيد القاسم بن سلام ممن يزداد كل يوم عندنا خيراً». وسئل أبو داؤد سليمان بن الأشعث عن القاسم بن سلام. فقال «مامون ثقة».(١)

وقال السلمى عن الدار قطنى «ثقة، إمام، جبل». وقال الحاكم «هو الامام المقبول عند الكل». وقال إبراهيم الحربى: «كان عاقلا لو حضره الناس يتعلمون من سمته وهديه لاحتاجوا». وقال أبو قدامة عن أحمد «أبوعبيد أستاد».

وذكره البخارى فى جزء القراءة خلف الامام. وحكى عنه فى كتاب الأدب وفى كتاب أفعال العباد. وفى الصحيح أيضاً فى أحاديث الأنبياء وفى الزكوة.

---

(١) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤١٠-٤١٥.

وذكره أبوداوٗد فى تفسير أسنان الابل من كتاب الزكوة. وذكره الترمذى فى الجامع فى غير موضع منها فى القرآآت.

وقال أبو حاتم الرازى: «لم أر أهل الحديث عنده فلم أكتب عنه. وهو صدوق». وقال ابن حبان فى الثقات: «كان أحد أئمة الدنيا صاحب حديث وفقه ودين وورع ومعرفة بالأدب وأيام الناس. جمع وصنف وذبّ عن الحديث ونصره وقمع من خالفه».

وقال الأزهرى فى «كتاب التهذيب»: «كان أبو عبيد ديّنا فاضلا عالما فقيها صاحب سنة».

وقال الذهبي الحافظ: «من نظر فى كتب أبى عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم. وكان حافظا للحديث وعلله ومعرفة متوسطه، عارفا بالفقه والاختلاف، رأسا فى اللغة، إماما فى القرآآت».[1]

أقواله

قال أبو عبيد: «المتبع للسنة كالقابض على الجمر. وهو اليوم عندى أفضل من ضرب السيف فى سبيل الله عز وجل».

وقال: «مثل الألفاظ الشريفة والمعانى الطريفة مثل القلائد اللائحة فى الترائب الواضحة».

وقال: «إنى لأتبين فى عقل الرجل أن يدع الشمس ويمشى فى الظل».[2]

أقول: وقد مَنَّ الله علىّ بتصحيح كتاب هذا الرجل الذى أثنى

(١) تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٦. (٢) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤١٠.

عليه الامام أحمد وابن معين وابن راهويه وغيرهم وروى عنـه البخارى والترمذى وأبوداؤد وغيرهم . فالحمد لوليـه، والصلوة على نبـيه.

امتياز على عرشى

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله خير آل. ما دامت المفاوز فى الهواجر محاطة بالآل. و أحد الثقلين منوطاً بالآخر وهو الآل. وبعد هذه رسالة لامام أيمة الأدب أبى عبيد القاسم بن سلّام فيما اشتبه اللفظ واختلف المعنى مستخرجة من غريب حديثه وهى موسومة بالأجناس.) (1)

﴿البَيْظ﴾ القِشر الرقيق الذى يكون داخل قشرة البيضة. والبيظ: ماء قليل يكون فى النُّقرة التى تكون فى أسفل البئر. والبيظ: خيال الوجه فى السيف. والبيظ: بيظ النمل(2). والبيظ: ماء الرَّجُل.

﴿الكَتُوم﴾ الكتوم للسر. والكتوم: الليل. والكتوم: الناقة القليلة الرُّغاء(3). والكتوم: الهذم(4). والكتوم: الشراب يذهب بالعقل. والكتوم: الثلج يستر الأرض. وكل شىء ستر(5) شيأ فى كلام العرب فقد كتمه.

﴿البَرْبَر﴾ شاء صغار تكون بأرض الحجاز. والبربر: الرجل الصيّاح. والبربر: البربر بنفسهم، وهم قبائل بالمغرب.

---

(1) سقط من م. (2) كذا فى الأصلين. والصواب «بيض النمل» كما فى تاج العروس (ج ٥، ص ٢٤٧) نقلا عن على بن ظافر الاسكندرى. ولفظه «البيظ بيض النمل خاصة. وما عداه فبالضاد». (3) فى ر: الرعاة. وهو تصحيف. قال فى الصحاح (ج ٢، ص ٣٢٨): «وناقة كتوم لاترغو إذا ركبت»، والرغاء صوت ذوات الخف. (4) فى ر: الهدم. (5) فى م: يستر.

﴿ الشِّعر ﴾ البَقّ. والشعر: فلق الأقِطِ[١]. والشعر: الجنون. والشعر: الالتياف فى اللفظ. والشعر: الشعر نفسه. والشعر: ما استكنّ من الماء.

﴿ السِّخام ﴾ اللّيّن من الثياب. والسخام: ذكر الضَّبّ. والسخام: العِجْل. والسخام: سواد القدر[٢].

﴿ النّهار ﴾ ذكر الكَرَوانِ، والليل: الأنثى. والنهار: غاية العقل. والنهار: بصر العين. والنهار: النهار نفسه.

﴿ الشّوى ﴾ الحُسْن. والشوى: وجه الشئ. والشوى: البقاء. والشوى: الساعدان.

﴿ الصَّقع ﴾ شدة وقع الصوت[٣]. والصقع: صراخ الدِّيك. تقول[٤] «قد صيقع» إذا صرخ وصاح وزعق. كل ذلك يقال. والصقع: المبيت تحت السماء. والصقع: وجع يقال له الشُّفاف يأخذ الانسان فى جنبه.

﴿ الآل ﴾ آل الشخص. والآل: السَّراب. والآل: الرجل يشهد بالزور. والآل: الولى.

﴿ الطَّخاء ﴾ شدة الظلمة. والطخاء: الغم يكون على الصدر. والطخاء: البياض يكون على العين. والطخاء: ما طخا فلصق بالأرض[٥].

﴿ النّاجِر ﴾ (شدة الحر. والناجر:)[٦] القاطع للشىء. والناجر: المختار

---

(١) الفلق: اللبن المتقطع حموضة. والأقط: الجبن وهو ما جمد من اللبن. (٢) قال الفيومى (المصباح المنير، ج ١، ص ١٨١): السخام، وزان غراب، سواد القدر. (٣) هكذا فى الأصلين. وفى الصحاح (ج ١، ص ٦٠٤) واللسان (ج ١٠، ص ٧٠): شدة رفع الصوت. (٤) فى ر: يقول. (٥) أقول: وقال أبو عبيد فى غريب الحديث له: «الطخا: السحاب. يقال ما فى السماء طخاء أى سحاب». وقال فى الصحاح (ج ٢، ص ٥٠٩): قال أبو عبيد: «الطخاء بالمد: السحاب المرتفع». (٦) زيادة من م.

الشيءَ (لنفسه)[١]. والناجر: الذى ينجُر وليس بحاذق. وإذا كان حاذقاً سمى نجّارا.

﴿ السّاق ﴾ الشدة. قال الله تعالى «يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ»[٢]. والساق: ذكر الحمام والقمرى والوَرَشان والفاختة. والساق: ساق الشجر. والساق: ساق الانسان نفسه. وجمعُها أسُوق.

﴿ الصَّيَاصِى ﴾ القرون. والصياصى: الحصون. قال الله عز وجل[٣] فى كتابه «وَأَنْزَلَ الذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهلِ الكِتابِ مِن صَيَاصِيهِم». والصياصى: الكراكيد الذى[٤] ينسج بها.

﴿ البَلْدَة ﴾ كِرِكرةُ البعير والناقة. والبلدة: ولد الناقة أول ما يسقط. والبلدة: الأرض. والبلدة: السُلَحفاة. والبلدة: نجم من الأنواء. والبلدة: البلدة نفسها.

﴿ السَّنِيح ﴾ اللؤلؤ. والسنيح: المارُّ على اليمين من الظباء. وكانت العرب تتبرك بها. والبارح: ما مر على اليسار. والسنيح: قِطَع العَنَز. وهو قلائد تُعجَن بالمسك والأفاوية. واحدتها عَنَزَة. والسنيح: الرجل السخى.

﴿ الكَلْب ﴾ الحلقة التى تكون فى السيف. والكلب: جبل فى يمامة[٥]. والكلب: الأسد. وهو كلب الله تعالى. والكلب: نجم فى السماء. والكلب: الكلب نفسه. والكلب كلب الماء. والكلب: وقوع السير

---

(١) زيادة من هـ. (٢) الآية ٩ من الركوع ٢ من سورة القلم. (٣) فى ر: تعالى. والآية ٦ من الركوع ٣ من سورة الأحزاب. (٤) قوله «الذى» هكذا فى هـ و ر. والصواب «التى». قال فى اللسان (ج ٨، ص ٣١٩): «الصياصى الصنارة التى ينسج بها». وقال فى الكتاب المأثور لأبى العميثل (ص ٦٣) «هو حف صغير ينسج بها» باستعمال الضميرين (المذكر والمونث) لشىء واحد. (٥) فى هـ: «تمامة» بالتاء، وفى ر بدون النقاط. والتصحيح من اللسان (ج ٢، ص ٢٢٢) ومعجم البلدان للحموى (ج ٧، ص ٢٧٣).

فى باطن القربة أو الاداوة وما أشبه ذلك، فيُدخل تحته الذى يعما
سيراً ثم يأخذ بطرَفىِ السير فيحرِّكه حتى يخرجه .

﴿ الجنَان ﴾ الليل. وإنما سمى جناناً لأنه يَجُن كلَّ شيء بظلمته. والجنان الفواد. وإنما سمى جناناً لأنه يجن السِّر. والجنان: التُّرس. وإنما سمِ جنانا لأنه جنــة من السيف والرمح. والجنان: الثوب الأعلى عِ الثياب.

﴿ الصَّدَى ﴾ العطش. والصدى: العظام البالية. والصدى: الصو يجيب الصوت. والصدى: ذَكَر الهام، وهو طير يصاد عليه وه البُوم. والصدى: صدى الحديد.

﴿ العَضْم ﴾ موضع مَقبض الكف من القوس. والعضم: حشيشة شَ السُّها. والعضم: موضع. والعضم: شجر، يقال له الضِّروُ، شدي الخشب[1]. ويقال إنها الحبة الخضراء. والعضم: لجام الذهب[2] والعضم: سهم المنجنيق.

﴿ النَّعَامَة ﴾ مستكن الدماغ. وجمع هذه نعامات. والنعامة: جماعة الحيّ والنعامة[3]: النعامة نفسها. وجمعها نعامات، وجمع النعامات نعايم

﴿ السَّلَع ﴾ السَّمُر[4]. والسلع: شق فى الجبل كهيئة الصدع. والسلع الأسد. والسلع: اللفظ السيِّء. والسلع: جبل اسمه سلع[5].

﴿ القَصَب ﴾ الساقان والساعدان. والقصب: قصب السبق. والقصب

---

(١) فى ر: «شجر يقال أنها شديد الخشب». (٢) فى هـ بالحاء المهملة وفى ر لهام. ، نجده فى المعاجم. (٣) فى ر: النعام. (٤) جمع سمرة، وهى شجر الطلح. قال الصحاح (ج ١، ص ٥٩٨): «السلع بالتحريك شجر مر ومنه المسلعة». (٥) قال فى الصحا (ج ١، ص ٥٩٨): «جبل بالمدينة».

القِطَع الطِّوال من الجوهر. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم[١] «بَشِّر خَدِيجَةَ بِبَيْت فِي الْجَنَّة مِنْ قَصَب لا صَخَب فِيْه وَلا نَصَب».
والقصب: القصب نفسه. والقصب: الزَّمارات.

﴿ الخُرْطوم ﴾ الذنب. والخرطوم: الخمر. والخرطوم: الخطم الطويل[٢]. والخرطوم: اليعسوب، وهو ملك النحل. وجمعه خراطيم.

﴿ اللُّوب ﴾ (العطش. واللوب: الجبال الصغار. واللوب)[٣]: دود يقع فى الزرع فيغيِّر لونه. واللوب: إشفاق القلب[٤].

﴿ اللَّطِيمَة ﴾ السوق فيها أوعية العطر. واللطيمة: جُونة المسك. واللطيمة: الجماعة من الظبأ. وإنما سمتها العرب لطيمة لريحة أبعارهن. واللطيمة: المرأة التى أصابتها اللقوة.

﴿ الرِّجْلَة ﴾ البقلة الحمقاء لأنها لا تنبُت[٥] إلا فى مَسِيل. والرجلة: القَطعة من الأرض كهيئة الوادى يدقُّ أحد رأسها عن الآخر والرجلة: القطعة المتحركة[٦] من الجراد الطائر. والرجلة: قرحة تكون بالرِّجل. ويقال لها الساقة أيضاً.

﴿ الجبَّار ﴾ النحل. والجبار: القتَّال من الرجال. قال الله تعالى[٧] «إِنْ تُرِيْدُ إِلاَّ أَنْ تَكُوْنَ جَبَّاراً فِي الأَرْضِ وَمَا تُرِيْدُ أَنْ

(١) رواه البخارى فى النكاح ١٠٨، وعمره ١١، ومناقب الانصار ٢٠، ومسلم فى فضائل الصحابة وابن ماجه فى النكاح وأحمد بن حنبل فى المسند، ج ٢، ص ٢٣١ و ج ٦، ص ٥٨ و ٢٠٢.
(٢) فى هـ: «الحظم» بالظاء المعجمة. وفى ر: «الحطيم»، و«الخطم» بالخاء المعجمة المفتوحة من كل دابة مقدم أنفه وفمه (الصحاح، ج ٢، ص ٢٨٢). (٣) زيادة من هـ. (٤) فى ر: إشفاف. ولم نجده فى المعاجم اللغوية. (٥) فى هـ بالياء وفى ر بدون النقاط. (٦) فى هـ: المتحركة من الجراد. (٧) الآية ٦ من الركوع ٢ من سورة القصص.

"تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ". والجبار هنا القتال. والجبار: الملك المتفرد بالجبروت. وهو الله عز وجل. والجبار: الخشبة العظيمة.

﴿البَيْضَة﴾ المرأة. والبيضة: بيضة الحديد. والبيضة: نِتاج البَلَد من غير ذَكَر. والبيضة: جماعة المسلمين. والبيضة: المرآة التى ينظر فيها إلى وجهه(١).

﴿الحَمَامَة﴾ الأثافى الثلاثة التى توضع عليها القدر. والحمامة: شجرة نباتها فى مثل الوَرَشان خضرةً. والحمامة: وِعاء تتخذه العرب مثل الدَّبة من طين وحشيش تتخذ فيه السمن. والحمامة: الحمامة نفسها.

﴿القَشع﴾ العمود الذى فى وسط الفُسطاط. وقيل بيت من أدم(٢). القشع: انجلاء الغيم وغيره. والقشع: الحِرباء(٣). والقشع: اسوداد الشىء. إذا اسودّ قيل قد أقشع. والقشع: انقلاع الحى(٤) عن المنزل.

﴿العَشْوَاء﴾ الفتنة المظلمة. والعشواء: العَمياء. والعشواء: الداهية الجليلة. والعشواء: الكَتيبة التى تخرج مع العشاء. وإنما سميت عشواء لأنها تخرج عشاء.

﴿المُرْتَقِب﴾ الفحل. والمرتقب: المنتظر للشىء. قال الله عز وجل "فَارْتَقِبْهُمْ وَانْتَظِرْ"(٥). والمرتقب: الحارس المعنى بالشىء، مفتعلا من الرقيب.

---

(١) فى ر: وجهه. (٢) وقال فى الصحاح (ج ١، ص ٦١٥): "القشع بيت من جلد. فان كان من أدم فهو الطراف بالكسر". (٣) فى هـ: الجرباد وفى ر: الحرباد. وقال الفيروزابادى "القشع. الحرباء"، وتبعه صاحب أقرب الموارد وقال كقوله فى وصف بلدة "القشع فيها أخضر النغاغب". (٤) فى هـ: إيقاع. وهو تصحيف. قال فى الصحاح (ج ١، ص ٦١٥): "أقشع القوم عن الماء: أقلعوا عنه". (٥) الآية ٤ من الركوع ٢ من سورة القمر.

﴿ (الثَّور) ﴾ ذكر النمل. والثور: الرأس من الأقط)[1]. والثور: الكساء الأسود. ويُقال رجلا (؟) اسمه ثور. والثور: الطُّحلب الذى يكون على الماء. والثور: الاكليل من الذهب المفصَّص[2] بالجواهر. والثور: الثور من البقر.

﴿ السُّعاة ﴾ كانوا فى الجاهلية أربع رجال: تأبَّط شرًّا، وعمرو بن الشريد، والقابط بن زيد، ومُنْتِشر الباهلى. كانوا يصيدون الوحش على أرجلهم يحاصرونه حتى يصيدوه. فهولاء السعاة. (والسعاة: القابضون غنم الزكاة. وقيل المتصدِّقون بالغنم)[1]. والسعاة: الذين يحتملون الذباب[3] فيسعون فى العشائر فى جمعها. والسعاة: الذين يحملون أخبار الناس إلى السلطان.

﴿ الدَّوح ﴾ ذَكَر الثعالى. والدوح: الشجر. والدوح: دحاريج يلعب بها الصبيان. والدوح: مَهْو إنسىٌّ[4].

﴿ الجَون ﴾ السحاب الأسود. والجون: الحمار الأخضر الوحشى. والجون: التَّزق. والجون: صبغ يسمى الجون.

﴿ الأصبَح ﴾ الأحمر اللون من كل شىء. والأصبح: الأسد. والأصبح: المُشْرِق اللون.

﴿ الهَلوك ﴾ وقف العاج[5]. والهلوك: المقمور. والهلوك: الميِّت. والهلوك: المرأة البغى. ويقال هى العروس.

---

(١) مابين المكفين زيادة من هـ. (٢) فى هـ: مفصص. (٣) هكذا فى هـ، والذباب جمع الذبابة. وهى البقية من الدين. وفى ر: الديات. (٤) فى هـ: مهوى الشىء
(٥) فى هـ: العجاج. وهو تصحيف. قال فى أقرب الموارد فى مادة «و ق ف» الوقف سوار من عاج كقوله: كأنه وقف عاج بات مكنونا».

﴿الصَّمُوت﴾ الدِّرع التى إذا صُبَّت[١] لم يسمع لها صوت . والصموت : القليل الكلام من الرجال . والصموت : الـكتيبة التى لا خَلَلَ فيها . وهى المُصْمَتة من جوانبها كلها . والصموت : الأخرس .

﴿الرَّمَد﴾ رمد العين . والرمد : الخلل يكون بين الزمان[٢] . والرمد : جانب الجبل .

﴿العَيْن﴾ الذهب . والعين : عين الماء . والعين : كثرة المطر . والعين : نفس الشىء . تقول : (هو)[٣] الرجل بعينه . والعين : النقد . والعين : العين التى يبصر بها .

﴿الرَّقْمَة﴾ الروضة . والرقمتين : موضع . والرقمة : السِّمة على فخذ الدابة . والرقمة : المحلة .

﴿الوَشِيج﴾ الرِّماح . والوشيج : ضرب من السَّير . والوشيج : المشتبك من الشىء . والوشيج : شحم الحنظل .

﴿السَّفاح﴾ البذول للمال . والسفاح : السفَّاك (للدماء . والسفاح : الرجل يكون زينة الجيش فى سفح الجبل . والسفاح : السحاب المتدفِّق بالماء)[٣] .

﴿العِلْهِز﴾[٤] لحم[٥] إذا قُدَّ كان مثل السُّيور[٦] . والعلهز : الضب الذكر . والعلهز : الرجل الـكثير الكلام .

﴿الزَّجْل﴾ كثرة الجَلَبة . والزجل : القهار . والزجل : هبوب الريح . والزجل : التراب .

---

(١) فى هـ : ضبت بالضاد المعجمه وهو تصحيف . ومعنى صبت لبست . (٢) فى هـ : الخلال . ـــ الرمال . (٣) زيادة من هـ . (٤) فى هـ : العلهز ، بالراء المهملة وفتح العين . قال فى الصحاح (ح ١ ، ص ٤٣٢) «العلهز بالكسر طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير فى سنى المجاعة» . (٥) قوله «لحم» سقط من هـ . (٦) فى ر : السيود .

﴿ (التَّسَبْتَا ﴾ ذكر النمل)[1]. والسبتا: أنثى العيلان. والسبتا: الأسد.

﴿ الوَذِيلَة ﴾ مرآة النبي صلى الله عليه وسلم. (والوذيلة: سبيكة الفضة)[2]. والوذيلة: المرأة التي قد انتهى سُودَدُها.

﴿ البَزْخ ﴾ استرخاء كَفَل الدابة. والبزخ: الصدع يكون فى الزجاجة وفى الصخرة. والبزخ: الثلج.

﴿ القِلْقِل ﴾ حب الأراك. (والقلقل: العبوس الوجه. والقلقل: الذهب الذى يزين به)[3]. والقلقل: شحم الأرض[4]. والقُلْقُل: الخفيف من الرجال. والقلقل: العود الذى ميزاب الرَّحا (؟). والقلقل: الأصيل الرأى من الرجال.

﴿ الوُرَّاد ﴾ (الحمر)[1] الألوان. والوراد: الطوال. والوراد: الابل العطاش.

﴿ المِسْحَل ﴾ حديدة اللجام. والمسحل: حمار الوحش. والمسحل: سَير ركاب السرج.

﴿ الذُّبَاب ﴾ إنسان عين الفرس. والذباب: طَرَف السيف. والذباب: الذباب نفسه. قال الله تعالى «وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ. ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ»[5]. والذباب: حلق (الرأس)[1].

﴿ (العَضْب ﴾[6] السيف. والعضب: كسر فى القرن. تقول: عضبه فهو

---

(١) ما بين العكفين زيادة من م. (٢) سقط من م. قال فى الصحاح (ج ٢، ص ٢٤٩): حكى أبو عبيد: «الوذيلة: القطعة من الفضة وجمعها وذائل». (٣) سقط من م. (٤) شحمة الأرض الكماة البيضاء (الصحاح، ج ٢، ص ٣٠١). (٥) الآية ١ من الركوع ١٠ من سورة الحج.
(٦) فى م: الغضب فى المواضع كلها، وهو تصحيف.

أعضب إذا)[1] كسر قرنه. والعضب: الحديد من الرجال.

﴿الهَيْكل﴾ البِيعة. والهيكل: الفرس الضّخم. والهيكل: موضع الفارس على ظهر الفرس. والحال: حال الفاوس فى ظهر دابته إذا ركبها.

﴿الآجال﴾ انقضاء الأعمار. والآجال: ما تأجّل من الوحش. وهو ما[2] يجتمع منها. والآجال: الأوقات.

﴿الثّفَال﴾[3] الجلد الذى يبسط تحت الرحا[4]. والثفال: ما بقى فى أسفل الرّكوة وغيرها من الآلة من الماء. والثفال: دناء الناس وشرارهم.

﴿القَيْن﴾ عظم الساق. وهما (قينان)[5]. والقين: الحداد. والقين: من الرجال المُدارى الرقيق.

﴿الجَلْهَتَيْن﴾ العينان. والجلهتين: جانبا الجبل. والجلهتين: السالفتين. والجلهتين: رابقا صدر الفرس.

﴿الحَايِم﴾ العَطشان. والحايم: الطير الذى يحوم فى السماء. والحايم: الكذاب. والحايم: الذى يعود فى ساحته.

﴿الحِفَاظ﴾ الوفاء. والحفاظ: الشيء المانع من الخَلع. والحفاظ: ستر يكون بين لحيي الدابة. والحفاظ: الحرس. تقول العرب: «الحارس: (الحافظ)[1] وحفظ: حرس».

﴿المَجْمَع﴾ مجمع الناس. وهو مَفْعَلٌ من فَعَل. والمجمع: شيء

(١) ما بين العكفين زيادة من هـ. (٢) فى هـ: مما. (٣) فى هـ: التفال وهو تصحيف. ليراجع الصحاح، ج ١، ص ١٦١. (٤) فى هـ: الرجا وفى ر: الرجال. والتصحيح من المصباح المنير (ج ١، ص ٥٩). (٥) ما بين القوسين سقط من هـ.

تتخذه جوار العرب يكون فيه لعبهن. والمُجَمَّعُ: كل ما جمع شيئاً فهو مُجَمِّعٌ. والمجمع: الحلقة من الحديد والفضة يجمع فيها سير المنطقة واللجام.

﴿ السَّوَاء ﴾ الشيء المستقيم. وهو العدل. قال الله عز وجل[1] «تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ (وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا»)[2] أي عدل. والسواء: الوَسط من كل شيء. قال الله تعالى[3] «فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ». والسواء: القصد. قال الله تعالى «عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ»[4]. أي قصد الطريق.

﴿ السُّوَى ﴾ الصدق. والسوى: غير. والسوى: الرفق فى الأمر كله. والسوى: المكان المستوى. قال تعالى «مَكَانًا سُوًى»[5].

﴿ السُّوء ﴾ البرص. قال تعالى «تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ»[6]. أى بَرَص. والسوء: الزنا. قال تعالى «مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ»[7]. أى زناً. والسوء: المُنكر. والسوء: الكلام بالفحش.

﴿ القَمط ﴾ معقد البنا[8]. والقمط: الربط. وهو الخيط الذى يكتف به. والقمط: محال الخيل فى الموضع الضيق.

﴿ القَلب ﴾ نجم. والقلب: ثلثه كل شئ. والقب: قلب الانسان

---

(١) فى ر: تعالى. والآية ١ من الركوع ٧ من سورة آل عمران. (٢) ما بين العكفين زيادة من ه. (٣) الآية ٣٤ من الركوع ٢ من سورة الصافات. (٤) الآية ١ من الركوع ٣ من سورة القصص. (٥) الآية ٤ من الركوع ٣ من سورة طه. (٦) الآية ٢٢ من الركوع ١٠ من سورة طه. (٧) الآية ٢ من الركوع ٧ من سورة يوسف.

(٨) فى ر: مقعد. قال الفيومى (المصباح المنير، ج ٢، ص ١١٢): ومن كلام الشافعى: «معاقد القمط».

والحيوان كله . والقلب : تحويل الشيء من موضع إلى موضع .

﴿ (الفَلَتَان ﴾ التمر)[١] . والفلتان : الجرى على سفك الدماء من الرجال . والفلتان : الذى لا عقلَ له . والفلتان : الرمح المتقارب الكُعوب .

﴿ المُشْمَعِلُّ ﴾ السريع فى السير . والمشمعل : الشديد اللحم من الرجال . والمشمعل : الجرى[٢] القلب من الرجال . والمشمعل : الخفيف المؤنة .

﴿ الصِّوَار ﴾ المسك . والصوار : جماعة (من)[١] الظبا وبقر الوحش . (والصوار : بعر الظبى)[١] . والصوار: دوران يأخذ فى الرأس[٣] .

﴿ الشُّكْد ﴾ العيش . والشكد : شدة القتال . والشكد : العِفَّة .

﴿ الصَّوَاب ﴾ طوير يكون بالحجاز أبلق . والصواب : الاقتراح . والصواب: نقيض الخطا .

﴿ الغُفْل ﴾ الحى من العرب لم يُهْجَ قط أهلُه استخفافاً بهم . والغفل : الدواب لا سِمَةَ عليها . والغفل : الزهادة فى الدنيا . والغفل : الساهى .

﴿ الرَّبَا ﴾ الطلايع . والربا: ما ارتفع من الأرض فى استواء . والربا : الواقفات من الوحش على رؤس الجبال . والربا : الكَمَأة . الواحدة كَمْؤٌ . وهو نادر .

﴿ التَّيْهُور ﴾ الرمل المتراكم . والتيهور : باقى كل شيء من الماء وغيره . والتيهور : الظلمة .

---

(١) ما بين العكفين زيادة من ه . (٢) فى ر : الحر من الرجال . (٣) فى ر : بالرأس .

﴿ الخَشَاش ﴾ هوامُّ الأرض . والخشاش : طائر ، وهو الخفّاش ، يطير ليلاً . قال أبوذويب :

أ لست خَشاشةً تَعمى نهاراً ٭ وتجتابُ الظلامَ[١] بغير هادى

والخشاش : البُرَة التى يكون فيها الحرير .

﴿ الوَقْب ﴾[٢] مدهن العاج . والوقب : كالنقرة فى الصخرة يكون فيها الماء وغيره[٣] . والوقب : عُش العقاب .

﴿ السَلْجَاء ﴾ النمل . والسلجاء : بِزر الأراك . والسلجاء : الهمم (؟) .

﴿ السَمَامَة ﴾ القنبر . والسمامة : الزُرزور الرومى . والسمامة : واحد السمام . وهى الدواير تكون فى أعناق الخيل .

﴿ الخُوط ﴾ القضيب الناعم يخرج من أصل الشجرة . والخوط : العَمود من النور يكون فى السماء . والخوط : المتاع الذى يحمِله الرجلُ فى سفره .

﴿ الأُسُّ ﴾ الرماد . والأس : الطبيب (؟) . والأس : أس الشىء . والأس : الأس نفسه . والأس : العسل .

﴿ القِرْوَاح ﴾ الذى لا كنّ[٤] له . والقرواح : ذكر الورك . والقرواح : الهوى .

﴿ الخِرِّيت ﴾ الدليل . والخريت : ذكر الغُول . والخريت : ابن آوِى .

﴿ الرَّاح ﴾ جمع راحة . وهو الكف . والراح : الخمر . والراح : يوم الريح . وجمعه أرواح[٥] .

---

(١) فى ر : السلام . (٢) فى هـ : الوقت بالتاء المثناة الفوقانية . وهو تصحيف . ليراجع أقرب الموارد ، ج ٢ ، ص ١٤٧٢ . (٣) فى هـ : غيرها . (٤) هكذا فى م . وفى ر : كرة والكن بالكسر وقاء كل شىء وستره . (٥) فى هـ : أواح .

﴿الصَّحْن﴾ العُسّ. وهو القَدَح الضخم. والصحن: فضاء الأرض، والصحن: زُهر البُهمى.

﴿الجِوَاء﴾ الشِّعاب. والجواء: موضع. والجواء: وجع الكبد. (وقيل)[1] داء القلب. والجواء[2]: جوز الهند.

﴿الغَرْبُ﴾ غرب الشمس. والغرب: السواد. والغرب: الدلو العظيمة. والغرب: حد السيف. والغرب: الفرس. والغرب: ما يقطر من الماء عند البير فتغير رائحته. والغرب: فى عين الشاة داء يسقط منه شعر عينها. والغرب: شجر. والغرب: جام من فضة.

﴿العِضَاه﴾[3] الشجرة المعروفة. والعضاه: النساء البواكر. والعضاه: السافكون للدماء.

﴿الكَوْمَاء﴾ الثريا[4]. والكوماء: الناقة الرفيعة السَّنام. والكوماء: التِّلاع من الأرض.

﴿الغُرَاب﴾ حد السيف وغيره. والغراب: الفرس. والغراب: حَرْقَفة الفرس. وهما فيه غرابان. والغراب: الغراب نفسه الطائر.

﴿الهُمَام﴾[5] الملك. والهمام: الأسد. والهمام: السيِّد[6].

﴿العَفْو﴾ القُوت. قال الله تعالى[7] «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ»[8]. والعفو: المُهر، والجحش، والفَلو. والعفو: الصَّفح. والعفو:

(١) فى ر فقط. وفيها الكلب عوض القلب. (٢) فى م: الجو فى الموضعين الآخرين.
(٣) فى م: النضاة بالذين المعجمة فى المواضع كلها. وهو تصحيف لأن الماء فيها أصلية. يقال: عضه البعير عضها فهو عضه من باب تعب إذا رعى العضاه (المصباح، ج ٣، ص ٤٢). (٤) فى م: الثريا. (٥) سقط هذا اللفظ من م مع معانيه. (٦) فى ر: السيل عوض السيد. والتصحيح من القطر المحيط، ص ٢٣١٣. (٧) فى م: قال العزيز. (٨) الآية ١١ من الركوع ٢٣ من سورة الأعراف.

الدروس. تقول: عَفَتِ الدار عفواً مصدر. والعفا الاسم.

﴿النَّعَائِم﴾ الرِّياح. والنعائم: نجوم من الأنواء. والنعائم: جماعة النَّعام.

﴿القنوطر﴾[١] الأسد الشاب. والقنوطر: الشرج. والقنوطر: ذَكَر السُّلحفاة. وهى الأطوم أيضاً. وقيل الأطوم[٢] سمكة.

﴿الكُوْبَة﴾ الجَرَّة ليس لها أذن. والكوبة: الطَّبْل. والكوبة: أنثى السّعلاة.

﴿الرَّيْحَان﴾ الزرع. ويقال الحنطة. قال الله تعالى «وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ»[٣]. والريحان: الخضرة من الزرع. والعصف: التِّبن. والريحان: كل شيء تأمَّقه العيون. والريحان: محلة اللهو التى يشرب فيها. والريحان: الطَّيِّب الريح.

﴿الحَمِيم﴾ القريب. قال الله عز وجل[٤] «وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ»[٥]. والحميم شراب أهل النار. قال تعالى «لَهُم شَرَابٌ مِن حَمِيمٍ»[٦]. والحميم: شدة الحَر. قال تعالى «يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ»[٧]. أى قد انتهى حَرُّه.

﴿الخُطَّاف﴾ موضع عقب الفارس من الفرس. والخطاف: حديدة تكون فى جانبي البَكَرة وفيها المِحْوَر. وكل حديدة حجناء خطاف[٨]. والخطاف: جمع خطوف. وهو طائر أسود الظهر، أبيض البطن والصدر مُطوق بحمرة[٩].

---

(١) فى ر: القنوط فى المواضع كلها. ولم نجده فى المعاجم. (٢) فى م: الأكوم.
(٣) الآية ١٢ من الركوع ١ من سورة الرحمن. (٤) فى ر: تعالى (٥) الآية ٣٣ من الركوع ٤ من سورة الشعراء. (٦) الآية ٩ من الركوع ٨ من سورة الأنعام.
(٧) الآية ١٩ من الركوع ٢ من سورة الرحمن. (٨) الحجناء: مونث الأحجن من حجن العود إذا عطفه. الصحاح، ج ٢، ص ٣٠. (٩) وهو يعرف بعصفور الجنة.

﴿الأَبيَض﴾ الماء. (والأبيض. السيف)[١]. والأبيض: السخى النفس. والأبيض: اليوم المبارك.

﴿السَّبْت﴾ النعل. والسبت: الحين الطويل. والسبت: القلم[٢].

﴿الشَّرَمحى﴾[٣] القطرب. والشرمحى: اللئيم النفس. والشرمحى: السيّء الخلق الذى لا رأى له ولا عقل.

﴿الشَّخيت﴾ الصقر. والشخيت. ذكَر الكَرَوان. والشخيت: الضعيف الرأى.

﴿البَرْد﴾ النوم. قال تعالى «لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرداً وَلا شَرَاباً»[٤]. يعنى النوم. والبرد: الخَجل. والبرد: البرد نفسه.

﴿الصَّرِيم﴾ الليل. والصريم: جماعة الظّبا. والصريم: النخل حين يُصرم. قال تعالى «فَأَصبَحَت كالصَّرِيمِ»[٥]. يعنى إذا وَقعَ ثمره. وقيل إسوَادّت كالليل.

﴿العَسِيب﴾ منبت الذَنب. والعسيب: طائر يشبه الزُنبور. وهو اليَعسوب. وقيل هو ملِك النحل. والعسيب: شِمراخ النخلة.

(العَضد) داء يكون فى أعضاد الدواب. والعضد: السيف. والعضد: السُنبل[٦].

(الفَنَا) عِنَب الثَّعلب. والفنا: مطاوَلة الشيء. والفنا: الموت[٧].

---

(١) سقط من ر. (٢) هكذا فى هـ و ر. وفى كتاب المأثور لأبى العميثل (ص ٣٦) والصحاح (ج ١، ص ١١٧): السبت: المقدم. (٣) فى هـ: بالخاء المعجمة فى المواضع كلها. والصواب بالحاء المهملة كما فى الصحاح للجوهرى والقاموس والتاج. (٤) الآية ٢٣ من الركوع ١ من سورة النبأ. (٥) الآية ٢٠ من الركوع ١ من سورة القلم. (٦) هكذا. وظنى أنه تصحيف السنبك. وهو طرف الحافر. (٧) قال أبو عبيد فى غريب الحديث له: «والفناء: الهرم».

﴿المُعَبَّد﴾ الطريق . والمعبد : الجمل[١] الذلول والمَهْنُوء بالقطران[٢] والمعبد : اللِص .

﴿النَّاصِح﴾ الخيّاط . والناصح : الحاجز . والناصح : الذى يشير على أصحابه بالمَشُورَة الجميلة .

﴿العَامِل﴾ الكعب الذى يُركَب فيه سنانُ الرمح . وقال قوم : هو السنان نفسه . والعامل : الذراع والكف والساق والقدم . ويقال لكل واحد منهم عامل[٣] وجمعها عوامل . والعامل : الولى .

﴿الصَّائِم﴾ القائم . والصائم : الصدوق . والصائم : الصائم عن الطعام .

﴿الصَّوْم﴾ ذَرق النعامـــة . والصوم : شجر فى (شعر)[٤] هُذَيل . والصوم : الامساك عن الطعام . والصوم : رُكود الريح . والصوم : استواء الشمس انتصاف النهار .

﴿المُصَلِّى﴾ الفرس الذى يجىء بعد السابق من الخيل فى الحَلبة[٥] . والمصلى : المتبرِّك للقوم . قال الله عز وجل «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ» (أى بارك عليهم)[٦] . والمصلى : الذى يطيل الصلاة .

﴿العُقَاب﴾ الخبيث الماكر من الرجال . والعقاب : الراية . وهو العَلَم . والعقاب : العقاب نفسها من الطير .

﴿السَّام﴾ الموت . والسام سَامُّ أَبرَصَ . والسامُ : الطير المُتَغَوِّلُ فى طيرانه فى الجو من السماء . والسام : الضَجَر .

---

(١) فى هـ : الجبل . (٢) أى المطلى به . (٣) هكذا بالأصلين . وأظنه عاملة لأن الفاعل لا يجمع على فواعل إلا أن يكون من صفات العاقلات ، كحوامل جمع حامل ، وطوالق جمع طالق ، وعواقر جمع عاقر . (٤) ما بين العكفين سقط من ر . والمراد من الشعر اللغة . (٥) وسمى به لأنه يكون عند صلى الأول . (٦) ما بين العكفين سقط من هـ . والآية ٤ من الركوع ١٣ من سورة التوبة .

﴿القُلَّة﴾ أعلى الجبل. والقلة: رأس الانسان. والقلة: الكُوز يَسع الشَّربة.

﴿الأَشْعَث﴾ الوَتد. والأشعث: المسافر. والأشعث: الرَّجل الذى ليس فيه وطاء. والأشعث: ثور الوحش.

﴿النِّقنِق﴾ النعام. والنقنق: ذكر الضفادع. والنقنق: الخشبة التى تكون بين رِجْلىِ المصلوب.

﴿الحَرَد﴾ الغضب. والحرد: ذكر الانسان. والحرد: حك الشىء.

﴿الهُنَيْدَة﴾ المائة من الابل. والهنيدة: الزُّبدة. والهنيدة: الشمس.

﴿البَرَاح﴾ نوع من الشىء. والبراح: جانبا الوادى. والبراح: شدة التعب.

﴿الأَخْيَل﴾(١) الشَّرَقْرَق(٢). والأخيل: النبيل المختال. والأخيل: الذى يعشو فيُشبه الرجُلَ بغيره.

﴿اللُّوَام﴾ الدخان. واللوام: خلاف ما بين ظهر الريشة وبطنها إذا رُكِّبت على السهم. واللوام: الموافق للشىء.

﴿الشَّرخ﴾ أول الشباب. وهو عُنفُوانه. والشرخ: الجناح. والشرخ: جانب القِبِّ. شبه بالسيف.

﴿الصَّفَا﴾ من الوُدِّ الدائم. والصفا: صَفا الحجارة. والصفا: من «صَفَا اللَّوْنُ». والصفا: ما استَحلَته العيون من كل شىء.

﴿السَّنَا﴾ الضوء. قال الله تعالى «يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ

---

(١) فى هـ: الشرفوق بدل الأخيل. (٢) فى هـ: الشرفوق. وهو تصحيف. قال فى المنجد: «الشَّرَقْرَقُ، والشَّرَقْرَاقُ، والشِّرِقْرَاقُ، والشِّقِرَّاقُ: طائر صغير يقال له الأخيل. وتسميه العامة الشُّقْرُق».

بالأَبْصارِ»[1]. والسنا: المُشْرِق. والسنا: نبت يدخل فى بعض الأدواء.

﴿اللَّوْحُ﴾ العطش. واللوح: لوح الجوّ جو السماء. واللوح: الرَّهج فى الحرب.

﴿النَّعَامَات﴾ المظالُّ تكون فى الخشب. (والنعامات)[2]: جمع (نعامة)[3]. والنعامات: مواضع الأدمغة.

﴿القَتِيرْ﴾ الشيب. والقتير: رؤس المسامير فى الدروع[4]. والقتير: الحفرة يحفرها يُكْمَن فيها للصيد.

﴿الإِمْدَاد﴾ أن ترسل إلى الرجل بمدد. يقال: هؤلاء إمداد فلان ومَدُّ فلان. والامداد: وقوع المِسلّة فى الخرج[5]. والامداد: الامداد بالقلم.

﴿العَرَق﴾ عَرَق الانسان. والعرق: المكيل العظيم. والعرق: كل مصطفٍ من الخيل والطير فى السماء. والعرق: الطُّرَر التى تشد على أكِفَّة بيوت العرب والفساطيط. والواحد عَرَقة. والعرق: تغيير ريح اللبن والسقا[6].

﴿القَرْن﴾ من قرون الشاة والبقرة وغير ذلك. والقَرَن: العفلة[7].

---

(١) الآية ٣ من الركوع ٥ من سورة النور. (٢) زيادة من ه. (٣) سقط من ه.
(٤) فى ه: الذروع. (٥) هكذا بالأصلين. ولعل الصواب «وقوع المدة فى الجرح»، كما فى اللسان (ج ٤، ص ٤٠٥). (٦) قال أبو عبيد فى غريب الحديث له: «العرق: السفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل منها زبيل. والعرق كل شىء مضفور». (٧) قال الفيومى (المصباح، ج ٢، ص ١٠١): «القرن مثل فلس أيضا العفلة. وهو لحم ينبت فى الفرج فى مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد يكون عظما ....». قال الفارابى: «والقرن كالعفلة». وفى التهذيب قال ابن السكيت: «القرن كالعفلة». وقال الجوهرى: «القرن: العفلة عن الأصمعى. والقرن بالفتح مصدر قرنت الجارية من باب تعب ...». وقال الشيخ أبو عبد الله القلعى فى كتابه على غريب المهذب: «القرن بفتح الراء بمنزلة العفلة. فأوقع المصدر موقع الاسم. وهو سائغ».

يقال: امرأة بها قرن يخرق موضعه الباقى. ومنه القِرن مفتوح. والقرن: الحبل يقرن به الرجلان والدابتان. والقرن: دنو أحد (خلق الشاة و)[١] خلق الناقة من صاحبه. يقال هى قرون بَيِّنَة (القرن)[٢]. والقرن: جعبة صغيرة تضم إلى الجعبة الكبيرة. والقرن: الجبل[٣]. والقرن: مصدر الأقرن الحاجبين. وقرن: حى من اليمن.

﴿الخُلّة﴾ المودة. والخلة: المرأة. والخلة: نبت تأكله (الابل. وكل نبت غير المَحض فهو عند العرب خُلّة. والخَلة: الحاجة. والخَلّة: الخصلة. والخلة: بنت)[١] المخاض.

﴿المَتن﴾ المستطيل من الأرض الغليظ. (والمتن: الرجل الجليد)[١]. والمتن: متن الظهر.

﴿الرِّجل﴾ رِجل الانسان ورجل كل شىء. والرجل: القطيع من الجراد العظيم. و يقال «كان ذلك على رِجلِ فلان» أى فى زمانه[٤].

﴿الأتان﴾ الأنثى من الحمر. والأتان: الصخرة العظيمة فى الماء. وتسميها العرب أتان الضحل[٥].

---

(١) ما بين العكفين زيادة من هـ. (٢) سقط من ر وفى كتاب المأثور لأبى العميثل (ص ٦): «نبتية القرن». (٣) فى هـ و ر: الحبل. والتصحيح من الصحاح. وقال فى كتاب المأثور: «القرن جبيل صغير». (٤) وقال أبو عبيد فى كتاب غريب الحديث له: «الرجل: الجماعة الكبيرة من الجراد خاصة. وهذا جمع على غير لفظ الواحد. وهذا فى كلامهم كثير. وهو كقولهم لجماعة النعام خيط، ولجماعة الظبا إجل، ولجماعة البقر صوار، وللحمير عانة». (٥) فى هـ و ر: الضحك. وهو تصحيف. قال فى الصحاح (ج ٢، ص ٣٥١): «والأتان الصخرة الململمة. فاذا كانت فى الماء الضحضاح قيل أتان الضحل».

﴿الحَجُّ﴾ حج البيت الحرام . وهو القصد . والحج : القدح فى العظم بالحديد إذا كان قد هشم حتى يلطخ الدماغ بدم ويقطع القطعة التى قدحت[١] ثم يعالج ذلك فيلتئم ويكون آمّة . ويقال فيهما جميعا : حج يحج حجا .

﴿القَرْوَة﴾ من الفراء[٢]. والفروة : جلدة الرأس . والفروة : اليُسرة . يقال : فلان ذو فروة وذو ثروة .

﴿العَرْض﴾ ما يكون من الأثاث . والعرض : عَرْض البضاعــة على السوق . والعرض : خلاف الطول . والعرض : سفح الجبل .

﴿العَلَق﴾ علَق الدم . والعلق : علق الماء . والعلق : آلة البَكْـرة[٣] .

﴿العِرْض﴾ النفس . والعرض : الحَسَب . والعرض : كل موضع يعرق من الجســـد . والعرض : الجلد والريح طيبة كانت أو خبــيثة . والعرض : الجبل والوادى .

﴿العَرِيض﴾ الجدى . وجمعه عرضان . والعريض : من الظبا التى قد قاربت الأثنا . والعريض : عند ناس ما كان خصباً .

﴿العَرُوض﴾ فى الشعر فواصل الأنصاف . ويقال : إن العروض مونثة كأنها ناحية من العلم . والعروض : (من)[٤] المكان الذى يعارضك إذا سرت . والعروض : مكة والمدينـة واليمن . والعروض : من

---

(١) فى ر و هـ : « قدخفت » . والتصحيح من كتاب المأثور لابى العميثل . (٢) قال فى كتاب المأثور (ص ٧) : « الفروة الواحدة من الفراء » . وقال فى الصحاح (ج ٢ ، ص ٥٣٠) : « الفرو الذى يلبس والجمع الفراء » . (٣) فى ر : « العرض » عوض « العلق » فى المواضع الثلثة . وآلة البكرة : بالفتح آلة مستديرة فى وسطها محز يمر عليها حبل لرفع الأثقال وحطها والجمع بكر وبكرات . (٤) سقط من هـ .

الأثاث ما كان غير نقد[١]. والعروض : من المطايا الصعبة .

﴿العُرْض﴾ من الحائط وكل شيء وسطه . ونظرت إليه من العرض : أي الجانب . وفلان عُرَضة للناس : أي لا يزالون يقعون فيه .

﴿العَوَارِض﴾ الأسنان . والعوارض : من السقف معروفة . والعوارض : من الابل اللواتي يأكلن العِضاهَ[٢] .

﴿الأَبّ﴾ المرعى . والأب : النِّزاع إلى الوطن . والأب : مصدر « أبَّ الرجل » إذا تهيَّأ للذهاب « أبا وأبابة وأباباً » . والأب : معروف[٣] .

﴿الأَكْة﴾ لغة في العُكَّة . وهي شدة الحر . والأكة : الشدة من شدايد الدنيا . يقال : أئتكَّ فلان من أمر أرمضه . والأكة : سوء الخلق .

﴿الأَلّ﴾[٤] مصدر « ألَّ الشيء » إذا لمع ، و« الفرس » أسرع في[٥] عَدْوِه . والأل : جمع ألة . وهي الحربة العريضة النصل . والأل : الضرب بالأَلّة[٦] .

﴿الإِلّ﴾ الله تعالى[٧] .

(تم وكمل . وحسبنا الله ونعم الوكيل . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .)[٨] .

---

(١) قال أبو عبيد: «العروض : جمع عرض الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيواناً ولا عقاراً » . (الصحاح ، ج ١ ، ص ٥٢٨) . (٢) في م : النضاة . وهو تصحيف .
(٣) في الأصلين بدون الاعراب . وظني أن المراد هنا الأب بتشديد الباء . وهو الثمرة اليابسة . ويقال لها الأب لأنها تعد زاداً . (٤) في م : «الأول» في المواضع الثلاثة . (٥) في م : من . (٦) في م : بالآلة . (٧) قال أبو عبيد : « والال القرابة . والال العهد » .
(٨) زيادة من م .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه. والصلوة على نبيه. وعلى آله وأصحابه، المتأدبين بآدابه. وبعد، فيقول العبد الجانى إمتياز على عرشى الرامفورى: إنى لما عرضت «كتاب الأجناس» على «كتاب غريب الحديث» لأصحح بعض الألفاظ، وجدته مشتملا على كلمات قد فاتت كتاب الأجناس. فاستخرجتها منه ورتبتها على ترتيب حروف الهجاء وألحقتها بكتاب الأجناس، ليتم الفائدة. والله الموفق والمعين.

﴿ الاَتِىُّ ﴾ الرجل يكون فى القوم ليس منهم. والأتى: السيل الذى يأتى من بلد قد مُطر فيه إلى بلد لم يُمطَر فيه.

﴿ الاَحْوَذِىّ ﴾ المشمِّر فى الأمور القاهر لها، الذى لا يشتدُّ عليه منها شىء[1]. والأحوذى: السائق الحسنُ السِّياق، وفيه مع سياقته بعض النِّفار. والأحوذى: الخفيف[2].

﴿ الإِرْب ﴾ الحاجة. والارب: العضو. والارب: الخَب والمكر.

﴿ الإِزَار ﴾ العِفَّة. والازار: معروف.

﴿ الاَزْم ﴾ الشد وإمساك الأسنان بعضها على بعض. والأزم: الامساك عن المَطعم.

﴿ الاَزِيز ﴾ الالتهاب والحركة. والأزيز: غَليان الجوف بالبكاء.

(١) فى الأصل «لا تشتد». وفى الصحاح (ج ١، ص ٢٧٣): «لا يشد». (٢) فى الصحاح (ج ٢، ص ٢٥٧): «الخفيف من الرجال لحذقه».

﴿ الاَسَارِير ﴾ جمع أسْرار وأسِرّة، وهما جمع سِرَر وسِرّ: الخطوط التى فى الجبهة. والأسارير: الخطوط التى فى باطن الكف. والأسارير: الخطوط فى كل شىء.

﴿ الاِستِشلَاء ﴾ الدعاء. يقال «استشليتُ الكلب وغيره» إذا دَعَوتُه. والاستشلاء: الاستنقاذ.

﴿ الاَسِيف ﴾ العبد. والأسيف: السريع الحزن والبكاء.

﴿ الاَمْر ﴾ الأمر بالشىء. والأمر: الاكثار.

﴿ الاَمَّعَة ﴾ فى الجاهلية الذى يتبع الناس إلى الطعام من غير أن يدعى. والأمعة: الذى لا رأى له ولا عزم، فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شىء[1].

﴿ الاَنِف ﴾ الجمل الذى قد عقره الخِطام. والأنف: هو الذلول[2].

﴿ الاَوْرَق ﴾ الذى لونه بين السواد والغبرة. والأورق: الرماد. والأورق: الجمل الذى فى لونه بياض إلى سواد.

﴿ البَتُول ﴾ تارك التزويج. والبتول: فِسيلة النخل.

﴿ البَصْرَة ﴾ حجارة ليست بصلبة. والبصرة: اسم بلدة بالعراق.

﴿ التحميم ﴾ المُتعة. والتحميم: يقال «حمَّم الفرخ» إذا نبت ريشه. والتحميم: التسويد. يقال «حممت وجه الرجل» إذا سودته بالحمم.

---

(١) ضبطه فى الأصل بفتح الهمزة. وقال فى الصحاح (ج ١، ص ٥٧٥): قول من قال «امرأة أمعة» غلط. لا يقال للنساء ذلك. حكى ذلك عن أبى عبيد. (٢) قال فى الصحاح (ج ٢، ص ١٠): قال أبو عبيد: «كان الأصل فى هذا أن يقال مأنوف لأنه مفعول به كما قالوا مصدور للذى يشتكى صدره. ومبطون، وجميع ما فى الجسد على هذا. ولكن هذا الحرف جاء شاذا عنهم».

﴿ التَّشرِيق ﴾ الاضاءة. والتشريق: صلوة العيد. والتشريق: التكبير في دبر الصلوة. وهذا كلام لم نجد أحداً يعرفه أن التكبير يقال له التشريق.

﴿ التَّعْزِير ﴾ التأديب. والتعزير: الضرب دون الحد، لأنه أدب. والتعزير: التعظيم والتبجيل. ومنه قوله تعالى «لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ»(١).

﴿ التَّلْبِيَة ﴾ الاستجابة. والتلبية: الاقامة بالمكان.

﴿ التَّلْعَة ﴾ ما ارتفع من الأرض. والتلعة: ما انحدر من الأرض. وهو من الأضداد عند أبي عبيدة.

﴿ التَّنَطُّس ﴾ التقذر. والتنطس: المبالغة في الطهور. والتنطس: تدقيق النظر في الأمور والاستقصاء عليها.

﴿ الثَّلَّة ﴾ ما يخرج من تراب البئر. والثلة: جماعة الغنم. والثلة: أصواف الغنم. والثلة: الوَبَر.

﴿ الجُبُجُبَة ﴾ جمعها الجباجب. وهي الزُبُل من الجلود. والجبجبة: الكرش يجعل فيها اللحم المقَطَّع.

﴿ الجَدُّ ﴾ بالفتح لا غير، هو الغِنا والحظ في الرزق. والجد: أب الأب.

﴿ الجُرْثُومَة ﴾ كل شيء يجتمع. والجرثومة أصل الشيء.

﴿ الجُفُّ ﴾ شيء من جلود كالاناء يوخذ فيه ماء السماء إذا جاء المطر يسع نصف قربة أو نحوه. والجف: جماعة الناس.

﴿ الجُمُّ ﴾ جمع أَجَمّ. وهو الرجل الذي لا رمح معه في الحرب. والجم:

(١) الآية ٩ من الركوع ١ من سورة الفتح.

جمع الأجم البناء إذا لم يكن له شُرَف .

﴿ الحَبَّة ﴾ كل نبت له حب ، فاسم الحب منه الحبة . والحبة : نبت ينبت فى الحشيش صغار . والحبة : حب الرياحين .

﴿ الحَبْر ﴾ الجمال والبهاء . والحبر : الهيئة . والحبر : العالم .

﴿ الحَبَط ﴾ أن تأكل الدابة فتكثر حتى ينتفخ لذلك بطنها وتمرض عنه . والحبط : اسم للحارث بن مازر بن عمرو بن تميم .

﴿ الحَبْل ﴾ العهد . وهو الأمان . وذلك أن العرب كان يحتف بعضها بعضاً فى الجاهلية . فكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد القبيلة ، فيامن به ما دام فى تلك القبيلة حتى ينتهى إلى الأخرى ، فيفعل مثل ذلك يريد بذلك الأمان . والحبل : المواصلة . والحبل : من الرمل الكبير العالى .

﴿ الحُجْرَة ﴾ ناحية كل شىء . والحجرة : الحجرة نفسها .

﴿ الحَرِيْسَة ﴾ السرقة . والحريسة : المحروسة التى يحفظها صاحبها .

﴿ الحَسّ ﴾ القتل . والحس : النفض[1] .

﴿ الحُشّ ﴾ البستان . والحش : مواضع الخلاء لأنهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين .

﴿ الحُصَاص ﴾ شدة العدو . والحصاص : الضراط[2] .

﴿ الحَضِيْض ﴾ الأرض . والحضيض : منقطع الجبل إذا أفضت منه إلى الأرض .

﴿ الحُمَم ﴾ الفحم . والحمم : الرماد .

---

(١) يقال : حس الدابة إذا نفض ترابها بالمحسة . وهى آلة حس الدواب . (٢) الضراط : إخراج الريح من الدبر مع الصوت .

﴿الحَمِيل﴾ ما حمله السيل من كل شيء . والحميل : الذى يحمل من بلاده صغيراً ولم يولد فى الاسلام . والحميل : الدَّعِيُّ .

﴿الخَبَث﴾ الشر . والخبث : ما تَنفى النارُ من ردى الفضة والحديد .

﴿الخَجِل﴾ الوادى الكثير النبات المُلتَفُّ . والخجل : من الثوب إذا كان طويلا .

﴿الخَدَمة﴾ الحلقة المستديرة المحكمة . والخدمة : الخلخال . وجمعها خدام .

﴿الخُرَبة﴾ العروة . والخربة : كل ثقب مستدير . والخربة : كل جُحر فى أذن وغيرها .

﴿الخَلِيل﴾ الزوج . والخليل : كل من نازلك أو جاورك . والخليل : الصديق .

﴿الخَمِيس﴾ اسم مَلِكٍ باليمن[١] . والخميس : الثوب الذى طوله خمس ذراع .

﴿الدَّفار﴾ الأَمَة . والدفار : المُنتِنة[٢] .

﴿الدِّمنة﴾ ما دَمَنت الابل والغنم وما سودت من آثار البعر والأبوال . والدمنة : الذحل .

﴿الدِّين﴾ الطاعة والتعبد . والدين : الاستعباد والتذليل . والدين : الحساب . قال الله تعالى فى الشهور « مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ . ذَٰلِكَ الدِّينُ القَيِّمُ »[٣] . ولهذا قيل ليوم القيامة « يوم الدين » . إنما هو يوم الحساب . والدين : الجزاء . من ذلك قولهم « كما تدين تدان » .

---

(١) وقال فى الصحاح (ج ١ ، ص ٤٥٠) : « الخمس برد من برود اليمن . قال أبو عمرو : أول من عمله ملك باليمن اسمه خمس » . (٢) فى الأصل بدون النقاط . والتصحيح من الصحاح .
(٣) الآية ٧ من الركوع ١١ من سورة التوبة .

﴿الرَّاعُوفَة﴾ صخرة تترك فى أسفل البئر إذا احتفرت تكون ناتئة هناك، فاذا أرادوا تنقية البئر جلس المنق عليها. وقيل الراعوفة: حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستق[1].

﴿الرَّاوِيَة﴾ البعير الذى يسق عليه[2]. والراوية: المزادة[3].

﴿الرَّبَاب﴾ جمع الربابة. وهى السحابة التى قد ركب بعضها على بعض. والرباب: المرأة[4].

﴿الرَّبَابَة﴾ خرقة أو جلدة يجعل فيها القداح شبه الوعاء لها. والربابة: السحابة التى قد ركب بعضها على بعض[5].

﴿الرَّجْرَاجَة﴾ الكتيبة التى تموج من كثرتها. والرجراجة: المرأة يتحرك جسدها.

﴿الرَّزَغ﴾ الطين. والرزغ: الرطوبة.

﴿الرِّسْل﴾ الطيب من النفس. والرسل: اللبن.

﴿الرِّفَاء﴾ الاتفاق وحسن الاجتماع. والرفاء: الهدد والسكون.

﴿الرَّمَادَة﴾ الرماد. والرمادة: الهلكة.

﴿الرَّهْو﴾ السير السهل المستقيم. والرهو: الحفير يجتمع فيه الماء. والرهو: اسم طائر. والرهو: الشيء المتفرق.

﴿الزَّوْج﴾ النمط. والزوج: الستر.

﴿السُّدَّة﴾ السقيفة فوق باب الدار. والسدة: الباب نفسه.

﴿السَّرَف﴾ الخطا. والسرف: الضراوة[6].

---

(١) وقال فى الصحاح (ج ٢، ص ٢٨): «وفيها لغتان راعوفة وأرعوفة بالضم. حكاهما أبو عبيد».

(٢) فى الصحاح: يستق. (٣) قال فى الصحاح (ج ٢، ص ٤٨٧): «هذا هو على سبيل الاستعارة». (٤) أى اسم المراة. (٥) فى الأصل: ركبت. (٦) الضراوة: التعود.

﴿السَّرو﴾ ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع من منحدر الوادى . السرو : الخفيف . والسرو : السَّخف .

﴿السُّمُود﴾ القيام ورفع الرأس . والسمود : اللهو والغنا .

﴿السَّهْوَة﴾ كالصُّفَّة تكون بين يدى البيت . وقيل : السهوة شبيه بالرَّفّ أو الطاق يوضع فيه الشىء . والسهوة : عود ثابت صغير منحدر فى الأرض وسَمَكه مرتفع من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع . والسهوة : الظُّلَّة تكون بباب الدار .

﴿الشُّجاع﴾ نعت من الشَّجاعة . والشجاع : الحية .

﴿الشَّحْشَح﴾ الماهر بالخطبة الماضى فيها . والشحشح : المواظب على الشىء . والشحشح : البخيل الممسك .

﴿الشَّعب﴾[1] الفرق . والشعب : الاصلاح والاجتماع .

﴿الصَّابِى﴾ الذى يخرج من دين إلى دين . والصابى : من الفرقة التى يقال لها الصابية .

﴿الصُّبْر﴾ جانب الشىء . والصبر : بطن من قبيلة عمان وغير ذلك .

﴿الصَّرف﴾ التوبة . والصرف : النافلة . والصرف : الزيادة . والصرف : فى الدراهم أن يطلب فضلها وزيادتها .

﴿الصَّعَل﴾ هو الصغير الرأس . والصعل : الظليم .

﴿الصَّفَد﴾ الوثاق . والصفد : العطاء .

﴿الصَّفَر﴾ حية تكون فى البطن تصيب الماشية والناس . وهى أعدى من الجرب عند العرب . والصفر : تاخيرهم المحرم إلى صفر فى

(١) فى الأصل « الشغب » فى الموضعين . وهو تصحيف . واللغة من الأضداد .

تحريمه . والصفر : الشهر .

﴿ الصَّلَب ﴾ الحسب . والصلب : من الصلابة .

﴿ الصَّلوة ﴾ الرحمة . والصلوة : الدعاء . والصلوة : الصلوة نفسها ، وهى معروفـة .

﴿ الصُّنْبُور ﴾ النخلة التى تبقى منفردة ويدق أسفلها . والصنبور : القصبة التى تكون فى الادَاوة من حديد أو رصاص يشرب منها . والصنبور : النخلة تخرج من أصل نخلة أخرى لم تغرس(١) .

﴿ الصِّيصِيَة ﴾ كل من يتحصن بشئ فهو له صيصية . والصيصية : شَوْكة الحائك . والصيصية أصبع الطائر الزائدة فى باطن رجله .

﴿ الضَّبُع ﴾ السَّنة المجْدِبة . والضبع : واحد الضِّباع معروف .

﴿ الضَّحاء ﴾ طعام يوكل فى الضَّحاء . والضحاء : ارتفاع النهار الأعلى .

﴿ الضَّفف ﴾ الضيق والشدة . والضفف : اجتماع الناس .

﴿ الطِّبُّ ﴾ السحر . والطب : الحذق بالأشياء والمهارة بها .

﴿ الطَّبْع ﴾ الدنس والعيب . والطبع : كل شَيْن فى دين أو دنيا . والطبع : الطبيعة .

﴿ الطَّرْق ﴾ الضرب بالحصا(٢) . والطرق : الضرب مطلقاً . والطرق : المـاء الذى قد خوَّضته الابل . وهو الماء الذى يكون فى الأرض فتبول فيه الابل ، وهو مستنقع .

﴿ الظَّنُون ﴾ الدَّين الذى لا يدرى صاحبه أ يقضيه الذى عليه أم لا . كأنه

---

(١) وقال فى الصحاح (ج ١ ، ص ٣٤٤) : « والصنبور منعب الحوض خاصة . حكاها أبو عبيد » .

(٢) قال فى الصحاح (ج ٢ . ص ١٦) : « وهو الضرب من التكهن » .

الذى لا يرجوه . والظنون : كل أمر تطالبه ولا تدرى على أى شىء أنت منه[١] .

﴿ العَاذِل ﴾ اسم العِرق الذى يخرج منه دم الاستحاضة . والعاذل : من العذل معروف .

﴿ العَاقِب ﴾ كل شىء خلف بعد شىء . والعاقب : آخر الأنبياء .

﴿ العَائِف ﴾ الذى يتردد على الماء ويحوم ولا يمضى . والعائف : الذى يعيف الطير يزجرها ، وهى العيافة . والعائف : الكاره للشىء المُستقذَرُ منه .

﴿ العَبِيط ﴾ الدم الخالص . والعبيط : الذى ذبح من غير علة .

﴿ العِدَاد ﴾ الذى يأتيك لوقت . والعداد : الحمّى الرِّبع[٢] . والعداد : الغِب . والعداد : اسم الذى يُقتَل لوقت .

﴿ العَدْل ﴾ الفريضة . والعدل : الفدية .

﴿ العَذِرَة ﴾ فِناء الدار. والعذرة : عذرة الناس لأنها كانت تلقى بالأفنية .

﴿ العَذُوب ﴾ الذى ليس بينه وبين السماء سِتر . وكذلك العاذب . والعذوب والعاذب : الفرس وغيره إذا بات لا يأكل شيئاً ولا يشرب لأنه ممتنع من ذلك . والعذوب : الممتنع من شىء .

﴿ العَرَقَة ﴾ الزبيل . والعرقة : كل شىء مصطفٍ مثل الطير إذا صفت فى السماء . والعرقة : النسع[٣] . والعرقات : النسوع .

---

(١) ليراجع الصحاح ، ج ٢ ، ص ٣٩٢ . (٢) الحمى الربع : بكسر الراء التى تنوب كل رابع يوم . (٣) النسع : سير أو حبل عريض طويل تشد به الرحال .

﴿التّعَصا﴾ التى يضرب بها . والعصا : الأدب[١] . والعصا : الائتلاف والاجتماع .

﴿التّعَصَرة﴾ الغبار . والعصرة : فوح الطيب وهيجه .

﴿التّعفَاص﴾ الوعاء الذى يكون فيه النفقة إن كان من جلد أو خرقة أو غير ذلك . والعفاص : الجلد الذى تلبسه رأس القارورة .

﴿التّعفَر﴾ الظبا إذا كانت ألوانها كلون الأرض . والعفر : وجه الأرض .

﴿التّعقْب﴾ ولد الرجل . والعقب : آخر كل شىء . والعقب : العقوبة .

﴿العقِيقَة﴾ الشَعر الذى يكون على رأس الصبى حين يولد . والعقيقة : الشاة التى تذبح عنه فى تلك الحال . والعقيقة : الشعر الذى يكون على رأس كل مولود من البهائم حين يولد .

﴿العَوْل﴾ الجور والميل . قال الله تعالى « ذٰلِكَ أَدْنىٰ أَنْ لاَّ تَعُوْلُوْا »[٢] . والعول : عول الفريضة . وعول الفريضة : أن يزيد سهامها فيدخل النقصان على أهل الفرائض جميعا فتنتقصهم[٣] .

﴿العَهْد﴾ الحفاظ ورعاية الحق والحرمة . والعهد : الوصية . والعهد : الأمان . قال الله تعالى « لاَ يَنَالُ عَهْدِى الظَّالِمِيْنَ »[٤] . والعهد : اليمين . يقال « على عهد الله » . والعهد : أن تعهد الرجل[٥] على حال أو فى مكان فتقول « عهدى فى مكان كذا وكذا وبحال كذا وكذا . وعهدى به بفعل كذا وكذا » .

---

(١) « يقال : لا ترفع عصاك عن أهلك ، يراد به الأدب » (الصحاح ، جلد ٢ ، ص ٥١٨) .

(٢) الآية ٣ من الركوع ١ ، من سورة النساء . (٣) وقال فى الصحاح (ج ٢ ، ص ٢٢٠) : « قال أبو عبيد : أظنه مأخوذاً من الميل . وذلك أن الفريضة إذا عالت فهى تميل على أهل الفريضة جميعا فتنتقصهم » . (٤) الآية ٣ من الركوع ١٥ من سورة البقرة . (٥) أى أن تلقى الرجل .

﴿العَيـا يَا﴾ بالعين جمع عَييٌّ . وهو الابل الذى يضرب ولا يلقح . والعيايا : من الرجال الأحمق الفَدم(١) .

﴿الغَار﴾ الجماعة من الناس . والغار : الكثرة وكل جمع عظيم .

﴿الغَائِط﴾ المطمئن من الأرض . والغائط : الغـائط نفسه . سمى به لأن أحدهم يقضى حاجته هنالك .

﴿الغِـرَار﴾ هو النقصان . والغرار : أن تنقص لبن الناقة . والغرار : المثال الذى يطبع عليه نصل السهام . قالها الأصمعى . والغرار : أن يغر الطائر الفرخ غراراً أى أن يَزُقَّـه . والغرار : حد الشَّـفرة والسيف . والغرار : حد كل شىء .

﴿الفَاكِه﴾ المازح . والاسم الفكاهة . وهى المزاحة . والفاكه : الناعم .

﴿الفَتْخ﴾ اللين . والفتخ : البراجم إذا كان فيها لين وعرض . والفتخ : العقـاب . والفتخ : قال يحيي « أن يصنع هكذا » ونصب أصابعه ثم غمز موضع المنامل منها إلى باطن الراحة .

﴿الفَدَّادُوْن﴾ الرجال . والواحد الفـداد . والفدادون : الذين تعلو أصواتهم فى حروثهم وأموالهم ومواشيهم وما يعالجون منها . والفدادون : المكثرون من الابل الذين يملك أحدهم المئين منها إلى الألف .

﴿الفَـرَط﴾ الأجر المتقدم . والفرط والفارط : المتقدم فى طلب الماء .

﴿الفَطْر﴾ الحلب بأطراف الأصابع فلا يخرج اللبن إلا قليلا . والفطر : المذى . وسمى به لأنه شبيه بالفطر فى الحلب .

---

(١) الفدم : الأحمق العيي عن الكلام فى رخاوة وقلة فهم .

﴿الفَلَاح﴾ السحور. والفلاح: البقاء.

﴿الفَلَك﴾ هو الموج إذا ماج فى البحر فاضطرب وجاء وذهب. والفلك: فلك السماء الذى تدور عليه النجوم. وهو الذى يقال له القطب.

﴿الفَنَا﴾ الموت. والفنا: الهرم. والفنا: عنب الثعلب. والفنا: مطاولة الشيء.

﴿الفُوَاق﴾ ما بين الحلبتين. والفواق: التفضيل.

﴿الفَهَّة﴾ السقطة والجهلة ونحوها. والفهة: العى أيضاً.

﴿القَافِيَة﴾ القفا. والقافية: آخر حرف من بيت الشعر.

﴿القَانِع﴾ الرجل يكون مع القوم فى حاشيتهم كالخادم لهم والتابع والأجير ونحوه. والقانع: الرجل الذى يكون مع الرجل يطلب فضله ويسأله معروفه. والقانع: الذى يسأل. قال الله عز وجل «أَطعِمُوا القَانع وَالمُعتَرَّ»[1]. والمعتر: الذى يتعرض ولا يسأل. والقانع: الراضى بما أعطاه الله عز وجل.

﴿القَرَاضِبَة﴾ الفقراء. واحدهم القُرضُوب. والقراضبة: اللصوص. واحدهم القِرضاب.

﴿القَرض﴾ القطع. وبه سمى المِقراض لأنه يقطع. والقرض: السير فى البلاد إذا قطعتها. والقرض: أيضاً فى قول الشعر. ولهذا سمى بالقَرِيض. والقرض: من أن يُقرِضَ الرجل صاحبَه المالَ.

﴿القُرُوء﴾ الاطهار. والقروء: الحيض.

﴿القَزَع﴾ أن يحلق رأس الصبى وتترك منه مواضع فيها[2] الشعر

---

(١) الآية ٣ من الركوع ١٢ من سورة الحج. (٢) فى الأصل «فيه». وهو تصحيف.

متفرقة . والقزع : كل شيء يكون قِطَعاً متفرقة . والقزع : قِطَعُ السحاب فى السماء .

﴿القُطْب﴾ آلة تدور عليها الرَّحى . والقطب : قطب السماء . ويقال له الفلك أيضاً .

﴿القُنُوت﴾ القيام . والقنوت : الصلوة كلها . والقنوت : الامساك عن الكلام . والقنوت : الطاعة .

﴿القِيْعَة﴾ القاع . وهو المكان المستوى ليس فيه انخفاض ولا ارتفاع . والقيعة : الجماع أيضا

﴿الكَافِر﴾ المتكفر بالله . والكافر : الليل لأنها يُغَطّى كل شيء .

﴿الكَاثِب﴾ الجامع لما ندر . والكاثب : موضع .

﴿الكَبْوَة﴾ مثل الوَقفة تكون عند الشيء يكرهه الانسان يدعى إليه أو يراد منه . والكبوة : السقوط للوجه .

﴿الكِظَامة﴾ السقاية . والكظامة : آبار تحفر ويباعد ما بينها ثم يخرق ما بين كل بئرين بقناة تودى الماء من الأولى إلى التى تليها حتى يجتمع الماء فى آخرهن .

﴿الكِفْل﴾ أصله المركب . وهو أن يدار الكِساء حول سنام البعير ثم يركب . والكفل : الذى لا يقدر على ركوب الدواب . والكفل : ضعف الشيء . والكفل : النصيب . والكفل : من الكَفَالة .

﴿الكُوْبَة﴾ النَّرد . والكوبة : الطَّبل . والكوبة : الجَرَّة ليس لها أذن . والكوبة : أنثى السِّعلاة .

﴿اللجُّ﴾ السيف . واللج : لج البحر .

﴿اللّحْن﴾ بسكون الحاء، الخطأ فى الكلام . واللحن : الفحوى ، المعنى، المذهب . قال الله تعالى « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ »[١] فكأن تأويله ، والله أعلم ، فى فحواه وفى معناه وفى مذهبه .

﴿المَأدَبَة﴾ الصنيع[٢] يصنعه الانسان فيدعو إليه الناس . والمادبة : المفعلة من الأدب .

﴿المُتَأَثِّلُ﴾ الجامع . والمتأثل كل شيء له أصل قد تمّ أو جمع حتى يصير له أصل .

﴿المُتَفَيْهِق﴾ الذى يتوسع فى كلامه ويفهق به فمه ونحو ذلك . والمتفيهق : المتكبر .

﴿المِحْجَن﴾ العصا المُعَوَّجة الرأس . والمحجن : الصَّولجان .

﴿المُخَضْرَمَة﴾ التى قطع طرف أذنها . والمخضرمة : المرأة المخفوضة[٣] .

﴿المُدَارَأة﴾ مهموزةً ، المشاعنة والمخالفة . والمداراة : غير مهموزة ، حسن الخلق والمعاشرة مع الناس .

﴿المِرْبَد﴾ كل شيء حَبَسْتَ به الابلَ . والمربد : العصا التى تجعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج . والمربد : مواضع التمر .

﴿المُرَجَّب﴾ الدماء التى تذبح فى الرجب . والمرجب : من الترجيب . وهو أن يُبْنَى من جانبي النخلة المائلة بناء مرتفع يَدْعَمها[٤] لكيلا يسقط .

﴿المُرَهَّق﴾ المُتَّهَم . يقال « فيه رَهَق » إذا كان يظن به السوء .

---

(١) الآية ٢ من الركوع ٨ من سورة محمد . (٢) الصنيع : الطعام . (٣) الأولى من صفات الناقة ، والثانية من صفات المرأة . (٤) أى يسندها .

والمرهق : الذى يغشاه الناس وينزل به الضيفان .

﴿المَزَالِف﴾ كل قرية تكون بين البر وبلاد الريف . والمزالف : المذارع أيضاً .

﴿المُغَوَّاة﴾ حفرة كالزُّبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدى إذا نظر إليها الذئب سقط . والمغواة : كل مهلكة .

﴿المُقْرَم﴾ البعير المُكَرَّم الذى لا يُحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة . والمقرم : السيد الرئيس من الرجال .

﴿المَقْل﴾ الغَمس . والمقل : النظر . يقال « ما مقلته عينى منذ اليوم » .

﴿المَلَّة﴾ الخبزة عند العامة . والملة : عند العرب الحفرة التى تُمَلُّ فيها الخبزة .

﴿المِنْحَة﴾ العارية . والمنحة : الهبة[1] .

﴿المَوْلَى﴾ ابن العم . والمولى : كل ولى للانسان ابن عم كان أو غيره .

﴿المُهْل﴾ الصديد والقيح . والمهل : كل فِلِزٍّ أذيب . والمهل : كل شىء يتحات[2] عن الخبزة من الرماد وغيره إذا أخرجت من الملة . والمهل : دُرْدِىُّ الزيت .

﴿النَّأنَاءة﴾ الضعف . والنأناءة : أول الاسلام[3] .

﴿النَّحَرَة﴾ أن يعقد البطن حتى يرى أعصابه وعروقه ناتية من الجسد . والنحرة : خروج السرة ونتوها مع عظمها .

﴿النَّخَّة﴾ الرقيق[4] . والنخة : البقر العوامل . والنخة : أن يأخذ

---

(١) قال أبو عبيد : « وللعرب أربعة أسماء تضعها مواضع العارية : المنيحة والعرية والافقار والاخبال » (الصحاح ، ج ١ ، ص ١٩٦) . (٢) أى يتساقط . (٣) فى الحديث « طوبى لمن مات فى النأنأة » يعنى : أول الاسلام قبل أن يقوى (الصحاح ، ج ١ ، ص ٢٤) .
(٤) أى من الرجال والنساء .

المصدق ديناراً بعد فراغه من الصدقة. والنخة: كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية.

﴿النَّشَف﴾ حجارة سود على قدر الأفهار كأنها محترقة. والنشف: جمع نَشفَة. وهي الخِرقة التي ينشف بها ماء المطر من الأرض ثم يعتصر في الأوعية.

﴿النَّضْنَاض﴾ الحية. وهو القَلِق الذى لا يلبث في مكانه لِشَرَّة ونشاط. والنضناض: المتحرك اللسان.

﴿النَّغَف﴾ الدود الذى يكون في أنوف الابل والغنم. والنغف: الدود الأبيض الذى يكون في النوى إذا أنقع. والواحدة نَغَفة.

﴿النَّقْع﴾ صنعة الطعام في المأتم. والنقع: رفع الصوت. والنقع: الغبار. والنقع: شق الجيوب.

﴿النَّوء﴾ النهوض. والنوء: النجم الناهض. والنوء: كل ناهض بثقل وإبطاء فهو نوء عند نهوضه. والنوء: السقوط.

﴿الوَاغِل﴾ كل داخل. والواغل: الداخل على الشرب من غير أن يدعى.

﴿الوَبَلَة﴾ الشر. والوبلة: المضرة مطلقاً. والوبلة: مضرة الطعام وهى وخامته.

﴿الوَتْر﴾ النقصان. والوتر: أن يجنى الرجل على الرجل جناية، يقتل له قتيلا أو يذهب بماله وآله فيقال «قد وَتَر فلان فلاناً أهلَه ومالَه».

﴿الوَتِيرَة﴾ المداومة على الشيء. وهو ماخوذ من التواتر والتتابع.

والوتيرة : الفترة عن المشى والعمل .

﴿الوَحر﴾ الغِش . والوحر : جمع الوَحرة . وهى دويبة شبهت العداوة والغِل بذلك .

﴿الوِذَام﴾ التَّربة[١] . والوذام جمع وَذمة . وهى الجرة من الكَرِش والكَبِد . والوذام : سيور الدِّلاء لانها مقدودة طوال .

﴿الوَذْرَة﴾ القِطعة من اللحم . والوذرة : القَذف[٢] .

﴿الوَرَاء﴾ وراء الانسان . والوراء : ولد الولد .

﴿الوَصع﴾ الصغير من أولاد العصافير . والوصع : طائر شبيه بالعصفور الصغير فى صغر جسمه .

﴿الوَقْب﴾ مُدهن العاج . والوقب : كالنقرة فى الصخرة يكون فيها الماء وغيره . والوقب : عُش العقاب .

﴿الهادِى﴾ من كل شىء أوله ، ما تقدم منه . والهادى : الدليل . والهادى : العصا .

﴿الهَامِيَة﴾ المهملة التى لا راعى لها ولا حافظ . والهامية : كل ذاهب أو سائل من ماء أو مطر .

﴿الهالِع﴾ المحُزن . وأصله من الجزع . والهالع : النعامة السريعة فى مضيه .

﴿الهَرْج﴾ الاختلاط . والهرج : القتل . والهرج : التسافد[٣] .

---

(١) قال أبو عبيد فى غريب الحديث : « قال الأصمعى : التربة التى قد سقطت فى التراب ، فتتربت ، فالقصاب ينفضها » . (٢) قال فى الصحاح (ج ١ ، ص ٤١٣) : « الوذرة كلمة قذف . وكانت العرب تتساب بقولهم : يا ابن ملقى أرجل الركبان . ويا ابن ذات الرايات » . (٣) من السفاد . وهو نزو الذكر على الأنثى . والمراد التهارش والتواثب .

﴿الهِرْشَفَّة﴾ يقال إنها خرقة أو قطعة كساء أو نحوها تُنشِف بها(١) الماء من الأرض ثم تعصره فى الجُف(٢). وذلك فى قلة الماء. والهرشفة: من نعت العجوز. وهى الكبيرة.

﴿الهَلُوع﴾ البخيل بالخير. والهلوع: الضجور(٣).

﴿الهِنْء﴾ العطية. والهنء: الطلب هنيئا.

﴿اليَعْسُوب﴾ فحل النحل وسيدها. واليعسوب: السيد. واليعسوب: طائر أكبر من الجرادة.

قد تم استخراج هذه الألفاظ من «كتاب غريب الحديث» لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى البغدادى فى أغسطس سنة ١٩٣٠ م. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين.

(١) فى الأصل «نحوه تنشف به». والتصحيح من الصحاح للجوهرى (ج ٢. ص ٦٦).
(٢) الجف بالضم الشن البالى تقطع من نصفها فتجعل كالدلو. وربما كان الجف من أصل نخل ينقر.
(٣) الذى لا يصبر على المصائب.

١ — فهرس الاشخاص والقبائل والاماكن

٢ ـ فهرس الالفاظ على ترتيب الحروف الهجائية
برعاية الحرف الأول ثم الثانى ثم الثالث

٣ــ فهرس مواد الالفاظ المفسرة فى الـكتاب

وراعينا فيهـا ترتيب الصحاح للجوهرى

tise that the author has obtained material from his previous work on the subject, entitled *Gharību'l-Ḥadīṡ*. Fortunately the State Library possessed a very old, but incomplete, copy of the same, which I consulted to identify some words. On reference to this MS., I came across the words of the same kind as collected in the treatise, which had escaped the notice of the learned author. These I have collected and added at the end of the treatise. I hope that these also will be found useful to Arabic scholars.

As I have already dealt with the life of the author and his work in my Arabic preface to this edition, I would only add here that Dr. Brockelmann's *Geschichte der arabischen Litteratur*, Vol. I, pp. 106-107, and its Supplement, Vol. I, pp. 166-167 may also be read in this connection.

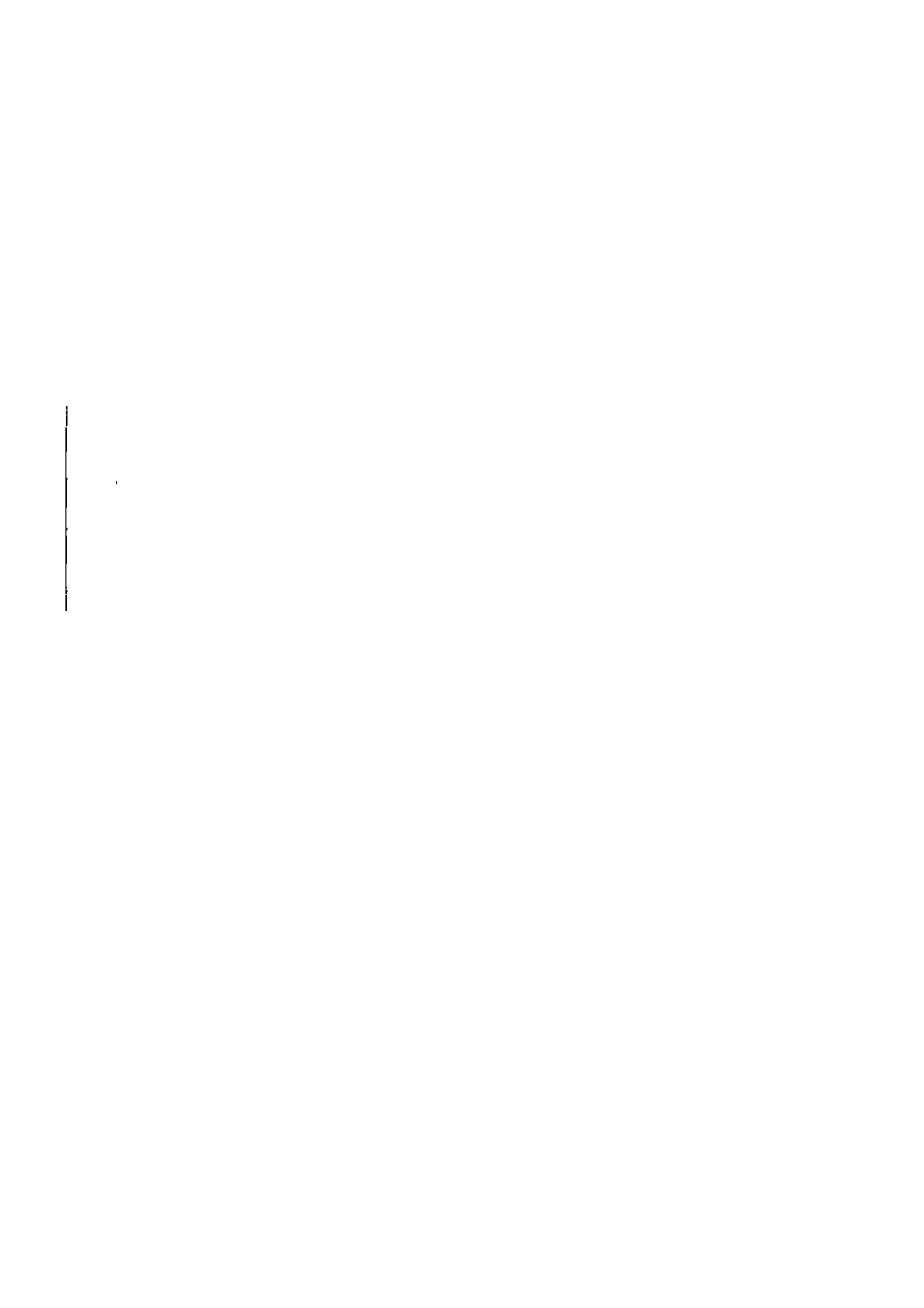
Finally, I thank Muḥammad As'ad Barrādah, formerly Librarian of the Khedivial Library, Cairo, for his kindness in supplying me with the copy, and I congratulate Messrs. Sharafuddin & Sons for having printed the text so nicely from movable type, and contributed to refine the taste of the Indian public which is still enamoured of the old Lithographic printing.

A. I. 'Arshī,
Librarian.

PREFACE

I have no doubt that the publication of the small lexicographical treatise of Abū 'Ubaid Al-Qāsim b. Sallām Al-Harawī Al-Baghdādī (d. A.H. 224=A.D. 838), containing 149 equivocal words, and known as *Kitābu'l-Ajnās min Kalāmi'l-'Arab*, will be highly appreciated by scholars interested in Arabic literature. The value of the work, ascribed to one of the early philologists of the Arabic language, is further enhanced by the fact that it gives new explanations of several words which were unfortunately left out even in such comprehensive works as *Lisānu'l-'Arab* and *Tāju'l-'Arūs*.

The treatise first attracted my attention in 1929, when I was most graciously permitted by the authorities to study in the State Library of Rampur. During the intervals of my work I used to copy the MS. with a view to prepare a critical edition of the text with the help of other lexicographical works available in the library. I soon realised that it was a quite recent transcription by a careless scribe, and, as such, full of misleading mistakes, to rectify which it became necessary to collate other MSS. On coming to know that a MS. existed in the Khedivial Library of Cairo, I requested Muḥammad As'ad Barrādah, the Librarian of the Khedivial Library, to kindly send me a photostat copy. He complied with my request and supplied me with one, which proved older and more reliable than the Rampur MS. From these two MSS. I prepared this edition, for



KITĀBU'L-AJNĀS

MIN KALĀMI'L-'ARAB

of

ABŪ 'UBAID AL-QĀSIM b. SALLĀM AL-HARAWĪ AL-BAGHDĀDĪ

(d. A.H. 224 = A.D. 838.)

Edited by

IMTIYĀZ 'ALĪ 'ARSHĪ,

